

ثلث سكان العالم فقراء أو شبه فقراء



من كتاباته - يرحمه الله -
السميد ليسجل فكرنا
عن مشقة السفر في إفريقيا

الزامل يكتب عن
مائدة القرآن الشهية



أيتام العون المباشر
في ضيافة
الرئيس التنزاني



الكوبا...
قبيلة رماة السكاكين



آرشي...
حياة في صحراء قاحلة



جرينادا...
جزيرة إفريقية
في الكاريبي

الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٨٠ - السنة الخامسة عشرة • ذوالحجة - محرم ١٤٢٥ هـ • أكتوبر ٢٠١٤ م



الأمم المتحدة تكرم الأمير
قائداً للعمل الإنساني

تكريم فريق الأمل الطبي ممثلاً للعون المباشر



يتقدم

مجلس إدارة جمعية العون المباشر

من مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

بأسمى التهاني والتبريكات بمناسبة تكريم منظمة الأمم المتحدة لسموه واختياره
قائداً للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزاً إنسانياً لمساهماتها الفعالة لشعوب العالم

أنا ووقف

حلالي

وأنت به



لأن الوقف يحقق لي استثمار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراد من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموالي، عقاراتي وحتى وقتي.



الأمانة العامة للأوقاف

1804777

التصل

F150



صُممت لتتحدى الصعوبات



F-150 RAPTOR

- محرك سعة 6.2 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 411 حصاناً
- فرامل مع نظام المانع للإغلاق ABS
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة



F-150 FX4

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- النظام الإلكتروني للإنتقال بين الدفع الأمامي والرباعي أثناء القيادة ESOF
- نظام فورد للامانة SYNC®



F-150 LARIAT

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- نظام فورد للامانة SYNC®
- ميزة المفاتيح المبرمج Mykey®



F-150 XLT

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة
- نظام فتح السيارة وإقفالها عن بُعد بدون مفتاح



F-150 XLT 4x2

- محرك سعة 5.0 لتر بتقنية FFV
- بقوة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة
- نظام فتح السيارة وإقفالها عن بُعد بدون مفتاح

صُممت شاحنات فورد ذات القوة الجبارة خصيصاً لتناسب مع التضاريس الوعرة، اختبر قيادتها الآن لتكتشف سر الشاحنات الأكثر مبيعاً في أمريكا لـ 37 عاماً على التوالي.

5 سنوات أو 100,000 كم
ضمان المصنّع



إلى أبعد مدى



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

| ford.com.kw |

1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه





مدافع نصبت
لحماية المنشآت
النفطية في البحرين
سنة ١٩٤٥..



عندما لم يصدر من
روسيا أي رد على الإنذار
الألماني بحلول الأول
من أغسطس عام ١٩١٤
أعلنت ألمانيا عليها
الحرب في الخامسة
من مساء ذلك اليوم..



صورة التقطت لصبية من
زنجبار في القرن التاسع عشر

الافتتاحية

١٥ عاماً من عمر «الكوثر»

مع صدور هذا العدد تكون «الكوثر» قد اختتمت العام الخامس عشر من عمرها ، من دون توقف منذ عددها الأول حتى اليوم، وأصبحت بذلك نافذة كبيرة على قارة إفريقيا المجهولة بالنسبة للكثيرين، يطل منها القارئ على عالم مليء بمختلف العادات والتقاليد والثقافات واللغات والإثنيات والقبائل، ومختلف المعتقدات والأديان، حتى الخرافات والأساطير.. نعم، إنها إفريقيا العالم الغني بثقافات مجتمعاته المختلفة أكثر من العوالم الأخرى .

لقد استطاعت «الكوثر» منذ أن رسم سياستها مؤسسها الفقيد الدكتور عبدالرحمن السميح -رحمه الله- أن تنقل للقارئ العربي وخصوصا الخليجي معرفة واسعة بهذه القارة اجتماعيا وثقافيا على وجه الخصوص، فضلا عن التعريف بأحوال مسلميها من شرقها إلى غربها ، حتى المناطق النائية في أذغالها، التي تمثل مناطق مجهولة بالنسبة للآخرين، والتي ارتادها الدكتور السميح وتنقل فيها ناقلا نبض أهلها إلى اخوانهم العرب والمسلمين، متحملا في ذلك -رحمه الله- المتاعب الجسدية والصحية والنفسية مما كان يقابله من مشكلات وعقبات بفعل الطبيعة أو البشر أو كليهما على حد سواء.

لقد كان -رحمه الله- بجهوده تلك رحالة بحق، يسجل المعلومات وكل ما يلفت نظره في حياة شعوب القارة الذين كان يقابلهم أو يطلع على أحوالهم المختلفة، ويرسل بها لتنتشر في «الكوثر» موثقا كل ما تقع يده وعينه عليه بالصورة.. فلقد كان -رحمه الله-، إلى جانب عمله الرئيس الذي اختاره لنفسه وهو الدعوة إلى الله ونشر الإسلام وإغاثة المنكوبين بفعل الجفاف أو المجاعات، يتميز بنباهة وبراعة الصحفيين الكبار، في التقاط المعلومة، وتقدير مدى أهميتها، ولذلك أثنى المجلة بالمعلومات الوافية عن كثير من القبائل والشعوب الإفريقية اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا. إننا إذ نحتفل بمرور خمسة عشر عاما على ميلاد أول عدد من «الكوثر» لا ننسى أن ندعو الله أن يتغمد مؤسسها وراعيها الدكتور عبد الرحمن السميح بواسع رحمته، فقد أسس بسعة بصيرته لنا نافذة تطل على إفريقيا، فيما عجزت عنه مؤسسات بل دول.

أما الهدف الأسمى الذي كان -رحمه الله- يسعى إليه هو إثارة اهتمام العالمين العربي والإسلامي بهذه القارة وشعوبها، التي كادت في وقت من الأوقات أن تكون قارة مسلمة، لولا تقصير المسلمين والمشروع الغربي الذي اتخذها هدفا لتنصير شعوبها.

.....

تمنئ «الكوثر» العالمين العربي والإسلامي بطول عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.



٣٦

أسطورة الإله أولوكون ..
هل تفك لغز قارة اطلنطس المفقودة ؟



٥٠

صور من إفريقيا



الصين تحظر على الملتحين والمحجبات ركوب الحافلات في مدينة شينجيانج

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن السلطات ستحظر على المحجبات والملتحنين ومن يرتدون ملابس تحمل رمز الهلال والنجمة ركوب الحافلات في مدينة كاراماي في شمال غرب شينجيانج.

ويعد الهلال والنجمة رمزين إسلاميين في الكثير من الأعلام الوطنية، كما تستخدمهما جماعات تقول الصين إنها تريد إقامة دولة مستقلة باسم تركستان الشرقية.

حظرت السلطات في مدينة شينجيانج المضطربة في غرب الصين على المحجبات والملتحنين ركوب الحافلات في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة احتواء التوترات بانتهاج سياسة يصفها منتقدوها بأنها تمييز يستهدف المسلمين.

وتشهد شينجيانج وسكانها من الويغور المسلمين الذين يتحدثون التركية أعمال عنف منذ سنوات، تلقى الحكومة باللوم فيها على متشددين إسلاميين أو انفصاليين.

خطة لإعادة مسلمي ميانمار اللاجئين في تايلاند إلى بلادهم

وقد عبر أعضاء في منظمات حقوقية عن قلقهم البالغ من هذه الخطة، وأكد أحد المسؤولين العاملين في منظمات المجتمع المدني، رفض الكشف عن اسمه، أن الحدود الفاصلة بين تايلاند وميانمار تضم عشرة مراكز إيواء للاجئين، يقيم فيها مئة وعشرون ألف لاجئ، منهم من بلغت مدة إقامته فيها عشرين عاماً.. وقد أقر هذا العضو المتحدث بعدم وجود ضمانات تحفظهم من التعرض للتعذيب في حال عودتهم إلى بلادهم.

أعربت منظمات حقوقية عديدة عن قلقها البالغ حيال خطة تعدها تايلاند، تفضي إلى إعادة أكثر من مئة ألف لاجئ من مسلمي ميانمار (بورما)، إلى بلادهم.

وكان الرئيس التايلاندي «برايت تشان أوتشا» قد صرح بأنه سيغلق مخيمات اللاجئين التي تضم أكثر من مئة وثلاثين ألف لاجئ، وأنه سيعيدهم إلى بلادهم بما يتوافق مع المبادئ الإنسانية حسب زعمه، جاء ذلك في خلال خطاب للشعب التايلاندي.

إدعاء بريطاني بوجود

محاولات لأسلمة المدارس الحكومية

زعمت الحكومة البريطانية أن لديها أدلة على وجود محاولات منسقة لأسلمة عدد من المدارس الحكومية في مدينة برمنغهام من قبل الأجهزة الإدارية لتلك المدارس. وادعت أن هذا التحقيق كشف عن وجود أشخاص نافذين يدعمون الجهود الرامية إلى ترسيخ الإسلام (المتشدد) حسب وصفها، في تلك المدارس أو أنهم لا يقفون في وجه مثل هذه الجهود.

وكانت وزيرة التعليم البريطانية «نيكي مورغان» قد قالت أمام البرلمان: إن التقرير الذي أعده رئيس شرطة مكافحة الإرهاب «بيتر كلارك» يثير الانزعاج، وأفصح عن اتخاذ جملة من الإجراءات لتشديد الرقابة على الجهات التي تدير تلك المدارس.

وجاء في تقرير «كلارك» المذكور أن التحقيق أسفر عن وجود ما وصفه «بعمل منسق متواصل من قبل عدد من الأشخاص لفرض مبادئ إسلامية متشددة خالية من التسامح، حسب تعبيره، في عدد قليل من مدارس برمنغهام».

تظاهر مئات الإثيوبيين المسلمين في أديس أبابا احتجاجاً على إجراءات حكومية طائفية

تظاهر مئات المسلمين في أديس أبابا للمطالبة بإطلاق سراح سبعة عشر من قادتهم المعتقلين منذ أغسطس من العام الماضي بتهمة الإرهاب، والذين تجري محاكمتهم حالياً، وذلك بعد أشهر من بالتدخل في شؤونهم الدينية، والسعي إلى فرض الأحباش، وتعيين أعضاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذين ينتخبهم عادة ممثلو المسلمين.

وقال متظاهرون: «لا نطالب إلا بحريتنا وممثلين محايدين» وكان المتظاهرون قد رفعوا لافتات كتبت فيها بعض الشعارات وحقوقنا و«سنحارب من أجل ديننا وكانت الشرطة قد اعتقلت العديد من المتظاهرين كما أفاد مراسل لفرانس برس.

هولندا مسؤولة عن استشهاد أكثر من ٣٠٠ مسلم بسريبرينيتسا

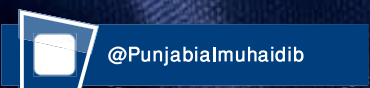
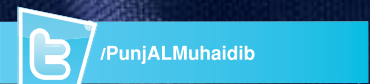
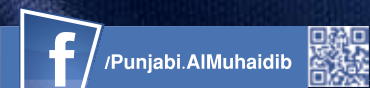
أقرت محكمة هولندية أن الدولة مسؤولة مدنيا عن استشهاد أكثر من ٣٠٠ رجل وطفل من المسلمين في سريبرينيتسا خلال الحرب في البوسنة، معترفة بأن الجنود الهولنديين كانوا من ضمن القوات الدولية، وأنه كان يتعين عليهم حماية أولئك الضحايا.

وصرحت القاضية لاريسا ايلوين في لاهاي أن «الدولة تتحمل مسؤولية الخسارة التي لحقت بأقارب الرجال الذين رحلهم صرب البوسنة من مقر القوات الهولندية في بوتوتشاري بعد ظهر ١٣ يوليو ١٩٩٥».

عائتي وسام فنجاني



خير الرز





جرينادا

جزيرة إفريقية في البحر الكاريبي

الموقع

تبعد جرينادا عن ساحل فنزويلا الشمالي بحوالي ١٤٠ كلم. وهي عبارة عن أرخبيل مكون من بضعة جزر صغيرة جدا، تقع على مقربة من الجزيرة الرئيسية، وتشمل كذلك جزيرة كارياكو التي تبعد عن الجزيرة الكبرى وبعض الجزر الصغرى الأخرى بنحو ٢٧ كلم من جهة الشمال الشرقي. وقد قدرت مساحتها بنحو ٣٤٤

تقع دولة جرينادا في جزر الهند الغربية بالبحر الكاريبي. يلفظ اسمها في اللغة الإسبانية «بقرينادا» الذي يعني «غرناطة». وقد سميت بهذا الاسم لطبيعتها الخلابة بجبالها الخضراء وشطآنها الزرقاء الصافية.

GIFT BOX

هديتك غير



معارض الشايح للمطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

اسمها يعني باللغة
الإسبانية: «غرناطة»..
وسميت بهذا الاسم
لجمال طبيعتها..



كيلومترا مربعا. وهي تتميز بمناخها
اللطيف، وجمال طبيعتها ومناظرها
الخلابة، خاصة جبالها الخضراء
وشواطئها الناعمة التي تستقطب
السياح وعشاق الطبيعة من أرجاء
العالم.

أما عدد سكانها، فقد قدر، طبقا لآخر
إحصائية، بنحو ١٢٠ ألف نسمة. وأما
عاصمتها، فهي «سانت جورج» أكبر
مدنها مساحة، وبعدد سكانها البالغ



● إحدى جزرها وسط المحيط

● الصيد مهنة رئيسة فيها



● الملاح لاتزال إفريقية

تعاقب الإنجليز
والفرنسيون
على احتلالها..
ونالت استقلالها
عام ١٩٧٤..
٨٢ بالمئة
من سكانها
أفارقة، والبقية
مختلطون
وهنود..

● تشتهر ببائعات الورود والأزهار

تركيبتها السكانية

ينحدر حوالي ٨٢٪ من سكان جرينادا من أصول إفريقية، منهم أحفاد الأفارقة الذين استجلبوا إليها بواسطة الأوروبيين للعمل في مزارع القصب. ويمثل حوالي ١٢٪ من السكان أحفاد الهنود الذين هاجروا إليها منذ سنة ١٨٥٥. أما النسبة الباقية من السكان،

٧٥٠٠ نسمة. وهي تصنف في مقدمة الدول المنتجة لثمار جوزة الطيب وغيرها من التوابل. أما عملتها فهي الدولار الكاريبي الشرقي. وكانت جرينادا ولاية تابعة لبريطانيا منذ أواخر القرن الثامن عشر الميلادي إلى عام ١٩٧٤م، وهو العام الذي حصلت فيه على استقلالها.



● السياحة مصدر دخل أساسي فيها



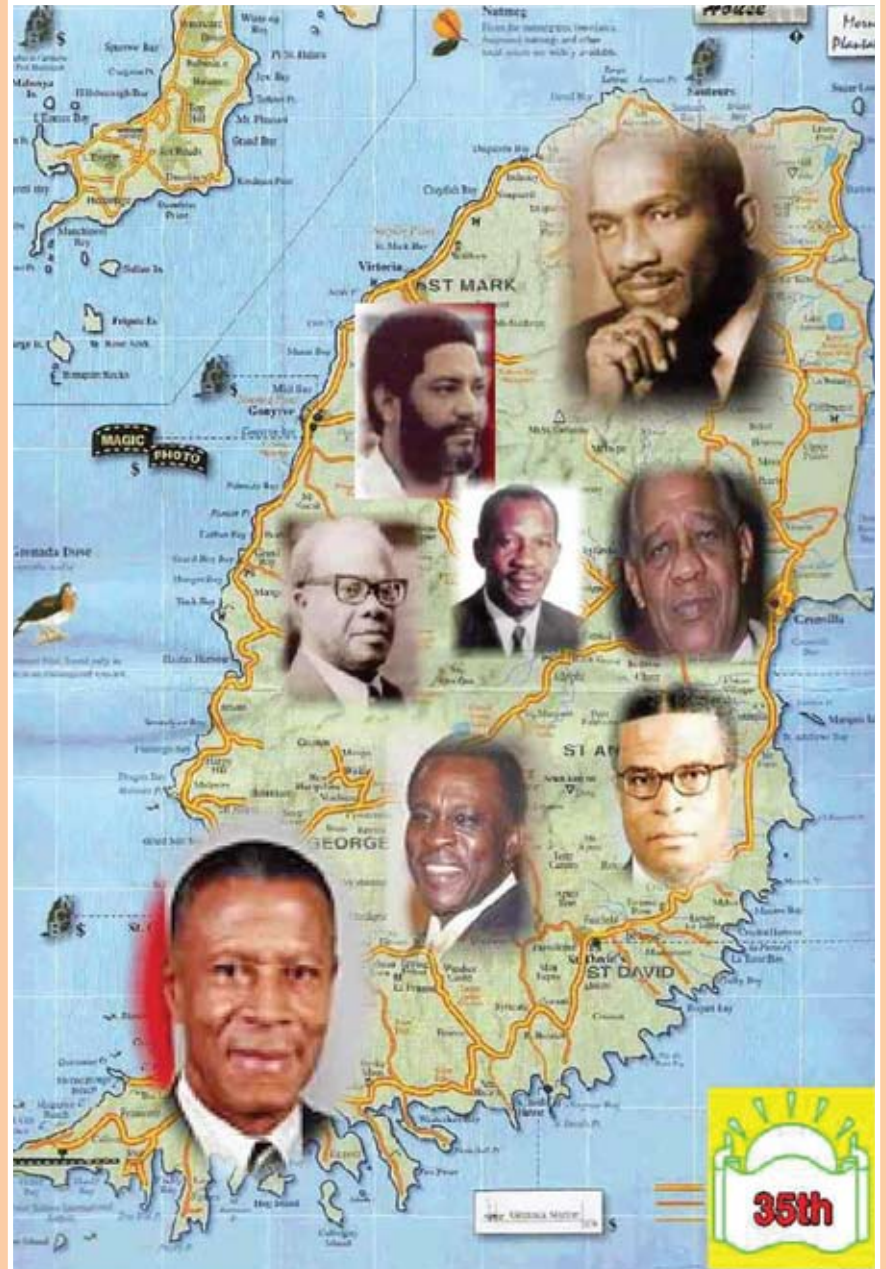
● كرنفال الأقمعة



● شبكة الطرق وسط الغابات الخضراء

عليها الهنود الكاريبيون القادمون من أمريكا الجنوبية. وفي عام ١٤٩٨م، حل بها كريستوفر كولمبوس، أول مستكشف أوروبي تطأ قدمه أرض تلك البلاد، كما يقول المؤرخون الغربيون، وأطلق عليها اسم: كونسيون، بيد أن الأوروبيين سموها بعد ذلك باسمها الحالي.

وقد ظلت السيادة عليها سجالات بين فرنسا وبريطانيا قبل أن تصبح مستعمرة بريطانية. وفي عام ١٧٨٣م، جلب الزراع البريطانيون العديد من السود الأفارقة



● حكام جرينادا

● وجه من جرينادا



فهي مزيج من الهنود الأفارقة والأوروبيين. وتعد الإنجليزية اللغة الرسمية فيها، وهناك نسبة من السكان تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ يستخدمون اللغة الكريولية الناتجة عن المستعمرات الفرنسية الأولى ولغات الأفارقة الذين تم جلبهم إلى الجزيرة.

تاريخها

كان الهنود الأرواك من أوائل الشعوب التي استوطنت ما يعرف اليوم بجرينادا. وفي خلال القرن الثامن عشر، استولى



● مهرجان تقليدي يقام كل عام



● مهرجان العبيد السنوي



● منازلها وسط الطبيعة الخلابة

عارضت الاستقلال، واتهمت جيرى بالاستبداد، غير أن الوضع انتهى باستقلالها عام ١٩٧٤م، وأصبحت الدولة الجديدة مملكة تطبق النظام الدستوري، وانضمت إلى دول الكومنولث، وتولى رئاسة الحكومة رئيس الوزراء، وعين حاكمًا عامًا للبلاد.

حياتها الدينية

ينتسب معظم سكان جرينادا إلى المذهب الكاثوليكي، والباقي من الأقليات الدينية كالهندوس وغيرهم. أما المسلمون، فيشكلون نسبة ضعيفة جداً، إذ قدر عددهم بحوالي ٤٠٠ شخص، وهم فئتان: فئة من السكان الأصليين، وفئة من الهنود الآسيويين الذين هاجروا إليها قديماً بحثاً عن العمل فأصبحوا جزءاً من تركيبتها السكانية.

ليعملوا في المزارع هناك. وعندما ألغت بريطانيا نظام الرق عام ١٨٣٤م، نزح إليها العديد من الهنود الشرقيين طلباً للرزق. وفي منتصف القرن العشرين، منحت بريطانيا جرينادا

بعض الإشراف على شؤونها. وفي أوائل السبعينيات من القرن العشرين قاد رئيس وزراء جرينادا إيرك جيرى حركة تطالب بالاستقلال عن بريطانيا، وقد ظهرت عندئذ حالة من القلق والتوتر وعدم الاستقرار، لأن بعض الفئات



● أطفال لا يزالون يحملون ملامح أجدادهم



● الصيادون الشبان في جرينادا



وللمسلمين مركز واسع جميل ربما يعد
أوسع وأفخم وأجمل مركز إسلامي في
جزر البحر الكاريبي.

اقتصادها

يعتمد الدخل القومي في جرينادا أساسا
على الزراعة والسياحة، ولا يوجد بالبلاد
من المصانع إلا قلة قليلة، ولذلك كان
مستوى العيش فيها منخفضا؛ لأن معظم
السكان عاطلون عن العمل، أما الأقلية
العاملة فتعمل بأجور زهيدة.

وتربط بين مدن جرينادا شبكة من الطرق
يبلغ طولها مايقرب من ٩٧٠ كلم، فضلا
عن وجود مطارين ومرفق نقل داخلي،
لكنها تفتقر إلى وجود شبكة للسكك
الحديدية.

ويحترف معظم السكان العاملين الزراعة
التي حلت محل الغابات التي أزيلت.
ومن أبرز المحاصيل الزراعية فيها
الكافو وجوز الطيب والتوابل والموز
والقطن وقصب السكر. ويعمل قطاع من
السكان في قطع الأخشاب، وقطاع آخر
يعمل في الرعي.

وتتكون ثروتها الحيوانية من الماشية
أكثرها من المعز والأغنام. وتمثل السياحة
أحد مقومات نشاطها الاقتصادي.



● من مهرجاناتها السنوية



● خريطة جرينادا

من رضي لنفسه أن يكون شاة، أكلته الذئاب..

الرئيس التنزاني يستضيف أيتام «العون المباشر» في قصره



● الرئيس التنزاني يشارك الأيتام إفطارهم

ومن جهته، بعث مكتب «العون المباشر» في تنزانيا رسالة شكر إلى الرئيس، عبر فيها عن تقديره الكبير للرعاية والاهتمام البالغين اللذين يولييهما فخامته للأيتام والجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في بلده، وحرصه الشديد على تذليل أي عقبات تعترض سبل عملها، كما عبر المكتب فيها كذلك عن شكره على كرم الضيافة، والحفاوة الكبيرة التي حظي بها جميع المدعوين من الموظفين والأيتام في قصر الرئاسة، والتي تركت انطبعا حميذا في نفوس الجميع.

أقام الرئيس التنزاني «جاكيا امريشو كيكويتي» مأدبة إفطار جماعي يوم السابع والعشرين من رمضان الماضي في قصر الرئاسة بالعاصمة التنزانية دار السلام، لعدد من الهيئات والمؤسسات الخيرية المعنية بشؤون الأيتام والفقراء، وكان من ضمن المدعوين مكتب جمعية «العون المباشر» في تنزانيا الذي أوفد إليها سبعين يتيما من دار أيتام «ابن كثير» التابعة للجمعية في العاصمة دار السلام. وقد شارك الرئيس الأيتام طعام الإفطار، وجلس بينهم، والتقطت له معهم صور تذكارية.

وفي لفظة طبية، شكر الرئيس القائمين على مكتب «العون المباشر» في تنزانيا، وأشاد بجهودهم الكبيرة في رعاية الأيتام، وإقامة المشاريع التنموية لفائدة الفقراء في جميع أنحاء تنزانيا، مساهمة من الجمعية في معالجة مشكلة الفقر في هذا البلد. وقد وعد الرئيس المسؤولين في المكتب بزيارة لمكتب الجمعية في آجال قريبة إذا سنحت الفرصة لذلك، وقدم بهذه المناسبة الدينية «معايدة» مالية لأيتام الدار قدرها مليون شلن تنزاني (أي: ما يعادل ٦٠٠ دولار أمريكي تقريبا).



● الرئيس يصافح أيتام العون المباشر

الأمم المتحدة تكرم فريق الأمل الطبي الكويتي ممثلاً لجمعية العون المباشر



● المعتقد يكرم الدكتور وسمي الفضلي



● من اليمين : د. عبدالمحسن الكندري - د. وسمي الفضلي - د. عبد الله السميطة - د. محمد العيسى ، عبد الرحمن الشطي

وتحتفل الأمم المتحدة في ١٩ أغسطس من كل عام باليوم العالمي للعمل الإنساني تخليداً لذكرى من قضاوا في الحادث الغادر الذي استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد عام ٢٠٠٣ وأودى بحياة ٢٢ ناشطا في العمل الإنساني، من بينهم رئيس بعثة الأمم المتحدة سيرجيو فييرا دي ميلو إضافة إلى إصابة العشرات من الأبرياء. يذكر أن فريق الأمل الطبي هو الفريق الكويتي الأول من نوعه، والأول عربياً من ناحية توسع تخصصاته حيث يضم ١٦ طبيباً متخصصاً في سبعة تخصصات مختلفة، وكان الفريق قد أنجز بالتعاون مع جمعية العون المباشر خلال خمس السنوات الماضية خمسة مخيمات جراحية في خمس دول أفريقية مختلفة هي كينيا وغامبيا والصومال وتنزانيا وجيبوتي، ويدرس الفريق حالياً خيارات المكان لإقامة المخيم السادس في مطلع العام المقبل، حيث يقوم رئيس الفريق د. هشام بو رزق بزيارة استكشافية لكمبوديا -جنوب شرق آسيا- للوقوف على مدى إمكانية إقامة المخيم هناك لصعوبة إقامته في إفريقيا في الوقت الراهن نظراً لانتشار مرض إيبولا في دول الغرب الإفريقي.

كرم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار في الديوان الأميري د. عبدالله المعتقد فريق الأمل الطبي الكويتي ممثلاً لجمعية العون المباشر، باعتبارهم من أبطال العمل الإنساني خلال عام ٢٠١٤م ولجهودهم المشتركة في علاج ورعاية المرضى من خلال العمليات الجراحية التي يجريها فريق الأمل الطبي في الدول الأفريقية سنوياً بترتيب وتنسيق من المكاتب الميدانية لجمعية العون المباشر المنتشرة في ٣٠ دولة أفريقية، جاء ذلك في الاحتفالية التي أقيمت بمقر الأمم المتحدة بغرب مشرف بمناسبة

■ المعتقد : الكويت تقدر العمل الإنساني ودور القائمين عليه في العالم

اليوم العالمي للعمل الإنساني. حضر الحفل عدد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى الكويت، وقد مثل جمعية العون المباشر في الاحتفالية

■ شيخ : المبادرات الإنسانية ليست غريبة عن المجتمع الكويتي

د. عبدالله عبد الرحمن السميطة المدير العام وعبد الرحمن الشطي رئيس قسم العلاقات العامة، وتسلم ميدالية التكريم نيابة عن فريق الأمل الطبي وجمعية العون المباشر د. وسمي الفضلي أحد أعضاء الفريق. وقد شهد هذه الاحتفالية كذلك كل من: د. محمد العيسى ود. عبد المحسن الكندري عضوي فريق الأمل الطبي.

وأكد المعتقد في كلمته التي ألقاها في حفل التكريم أن « الكويت تقدر العمل الإنساني، وتحترم القائمين عليه في العالم، وتمد أيديها للمشاركة مع جميع المنظمات الإنسانية الدولية في مشاريعها من أجل تخفيف معاناة المتضررين من الكوارث».

وأضاف المعتقد أن «تخصيص يوم ١٩ أغسطس من كل عام للاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني يعد مناسبة مهمة لتسليط الضوء على جهود الناشطين في الحقل الإنساني في جميع أنحاء العالم، وتنمية الوعي بدورهم الإنساني وهم يخاطرون بحياتهم من أجل توفير المأوى والمأكل والملبس والمشرّب لضحايا الكوارث والنزاعات».

من جهته قال المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دولة الكويت الدكتور مبشر شيخ أن «المبادرات الإنسانية ليست بغريبة أو بعيدة عن المجتمع الكويتي فمئذ قرابة المائة عام تأسست أول منظمة خيرية في الكويت والتي قطعت شوطاً كبيراً في مجال العمل الإنساني تحت مظلة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح».

وأضاف مبشر قائلاً: إن «هذا الحفل اليوم وسيلة للإشادة بجهود العاملين في المجال الإنساني على مستوى العالم الذين تركوا كل ما هو عزيز عليهم من عائلات وأحباب وحياة كريمة وعرضوا حياتهم للخطر من مرض وموت بهدف تقديم يد العون لكل محتاج وتوفير حياة كريمة لهم».



سفير

الخير

(٥ - ٥)



وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط - رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفارتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم الى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترحم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتمينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

جولة في جمهورية إفريقيا الوسطى

عثمان بن عفان في قرية بيمو للمتبرعة عادلة حسين القصار، أبو بكر الصديق في قرية بيسا للمتبرعة فاطمة أحمد فراج الخرافي، عبدالرحمن بن عوف في قرية الأقزام للمتبرع يوسف عبدالرحمن الدباس.

وضمن رحلة الخير هذه، كانت هناك مواقف عدة مؤثرة اذكر

كانت فرصة سانحة لزيارة وافتتاح عدد من مساجد جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - وهي مساجد: عمر بن الخطاب بقرية جبالوكو للمتبرعة حصة سعيد والدتها، عمار بن ياسر في حي بوي رابع للمتبرعة شريفة فهد الزاحم، علي بن أبي طالب في قرية باقندو للمتبرعة نورة على يوسف،



● السميط - رحمه الله - وسط عدد من المهتدين الجدد



• في زيارة أحد المساجد في إفريقيا الوسطى

أحدها وهو يلتهم دجاجة حية بالكامل والهروب بها إلى وسط البحيرة!

لقد كانت أيماننا في إفريقيا الوسطى متعبة ولذيذة في الوقت نفسه، ولكن ما عكر صفوها بالنسبة لي أن مدير مكتب جمعية العون المباشر في إفريقيا الوسطى مختار محمد مصطفى قد شعر بدوار بسيط في رأسه ثم تطور ليزداد حتى بدأ يشكو من مختلف أنحاء جسده، ولم يستطع أن يتناول طعام الغداء معنا في «العزومة» التي أقامها لنا وزير الطرق والمواصلات خالد يوسف حيث فضل الخروج والنوم في السيارة وحيداً!

بقي أن نعرف أن مختار أصيب بـ«الملاريا» وهو الداء المنتشر في إفريقيا، وما لم يتدارك المرء نفسه فقد يتعرض للموت! وقد تعرض لها مختار مرات عدة ونجا منها بالإبر، ولله الحمد.

وندعو الله له بالصحة والسلامة وأن يشفيه من هذا المرض الخبيث والحمد لله على كل حال.

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله... نلتقاكم.



• تهنئة أحد المهتمين الجدد بإسلامه

منها البنت الصغيرة نورة ذات ١٣ سنة التي وجدناها تسكن مع الشيخ الداعية عبدالرحمن يونسقوروا، وعندما سألناها عن سبب وجودها مع الشيخ، قالت إن أهلها طردوها عندما أعلنت إسلامها لأنها تكره ارتداء القصير ولا تريد أن تعري جسدها أمام الناس، وأنها سعيدة جداً بالمنزل المتواضع وسعيدة بترك أسرتها الغنية جداً التي تخلت عنها بسهولة، وهي الآن تدرس في المدارس الحكومية بعد أن أدخلها الشيخ عبد الرحمن المدرسة وألزمها بالمواظبة على الدراسة إضافة إلى تعلمها علوم دينها.

من جانب آخر، كسرنا حدة برنامج الزيارة والتحركات العملية اليومية من موقع لآخر بزيارة متحف بوغندا وشلالات «بوالي» المتفرعة الشاهقة في إفريقيا الوسطى، ثم التوجه إلى الجسر الخشبي المقام من أغصان الأشجار الذي صعدناه وهو لو وقع بنا أو انزلقت أقدامنا بفتحاته الواسعة لأكلتنا التماسيح في الأسفل.

كذلك كانت فرصة جيدة لمشاهدة بحيرة التماسيح وشاهدنا



• الأحمد وسط مجموعة من الأقزام



الكوبا..

قبيلة رماة السكاكين والملك المقدس

سانكورو، ولم يكونوا وحدهم في هذه المنطقة إذ وجدوا أن قبائل التوا كانت قد سبقتهم إلى هناك بالفعل، ولكن تم استيعابهم في مملكة الكوبا، إلا أن بعضاً من خصائصهم الثقافية ظلت باقية على حالها.

في القرن التاسع عشر تأثرت قبيلة الكوبا بتجارة الرقيق بعد وصول الأوروبيين إلى المنطقة. ورغم ذلك كان الكوبا قد أقاموا مملكتهم منذ القرن السادس عشر في حدود غابات السافانا الخصبة وسط منطقة التقاء الأنهار، وكانت المملكة تتكون من إمارات عدة تنتمي إلى أصول عرقية مختلفة، وكانت مملكة قوية تنتج الذرة والتبغ والكسافا والفاصوليا فضلاً عن الحديد، وأصبح لها نظام أرستقراطي يلتف حول الملكية.

يذكر أن المستكشف وليام شيبارد هو أول من أدخل الكنيسة المشيخية الأمريكية إلى المنطقة. وقاد العديد من رحلات التبشير بالدين المسيحي وأقام لها مقراً في منطقة كاساي.

بعد وصول البعثات الأوروبية إلى المنطقة تأثرت ثقافة الكوبا إلى حد كبير، وكذلك فنونها وعمارتها التي كانت تنسم ببساطتها.

الكوبا أو البكوبا هم مجموعة عرقية من المجموعات الناطقة بلهجة البوشونغ التي تنتمي لمجموعة البانتو، وهم من أكبر المجموعات العرقية التي تقطن جنوب شرق الكونغو في المنطقة بين نهري كاساي وسانكورو في الجزء الجنوبي الذي يضم أكبر الغابات الاستوائية الرائعة على الحدود مع الغابات المدارية ومناطق السافانا المفتوحة.

ترجم كلمة البكوبا إلى «رماة السكاكين» أو رماة الرماح، وقد أقامت هذه القبيلة ممالك كثيرة وقوية، تميزت بفنونها، ومعتقداتها وسحرتها وعاداتها، والتي يعتبر فيها الملك غالباً الجسر بين الإنسان وروح الطبيعة والقوى الخارقة.

اشتهرت هذه القبيلة بفنونها في نسج القماش المميز بأشكاله الهندسية، حتى يقال أن التكعيبية الحديثة في مدارس الفن التشكيلي أخذت اسمها من كلمة كبا، وأن هذه المنسوجات أثرت في أعمال كل من بيكاسو وماتيس، وتحتل هذه المنسوجات أماكن بارزة في متاحف نيويورك ولندن وباريس وبروكسل.

وهم شعب ينتمي لقبائل البانتو في غرب إفريقيا جاء مهاجراً إلى مناطق البحيرات العظمى في القرن السادس عشر الميلادي من الشمال حتى موقعهم الحالي على نهر





● حزام على هيئة تعاويد



● قناع



● من أقنعة الكوبا

■ هاجروا من غرب إفريقيا إلى منطقة البحيرات العظمى في القرن السادس عشر..

■ يدفنون الميت مع أدواته التي كان يستعملها في حياته..

السوداني والفاصوليا كما تساعد الرجال في جمع الأخشاب من الغابات، وتنمو في مناطقهم أشجار نخيل الزيت «الرافيه».

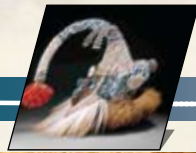
يعتمد أبناء الكوبا على الخضروات والحبوب في غذائهم ويأكلون اللحم في موسم الجفاف فقط حيث يخرج الرجال للصيد في مجموعات، وتقوم النساء بإنشاء أحواض صيد الأسماك مرتين في العام، إذ يوجد في المنطقة ثلاثة أنهار «سا نكور ووكاساي

حياتها الاقتصادية

ينخرط أبناء الكوبا في الزراعة والصيد وصيد الأسماك، وتعاون المرأة مع الرجل في العمل الزراعي، حيث تعمل المرأة في السهول لزراعة الذرة والدخن والكسافا والفول



● قناع على هيئة مظلة



● منسوجات الكوبا

وولوا»، وقلة من السكان هاجروا إلى المدن للبحث عن وظائف.

النظام السياسي

مجتمع الكوبا هو مجتمع أمومي، إذ أن الأم تمتلك سلطة مطلقة في القبيلة، ويرأس القبيلة ما يعرف بـ«النيم» الملك واختياره يكون مقدسا إذ يعتبر أنه تم اختياره عبر الآلهة.

دين الكوبا

يعتقد الكوبا وهم وثنيون في معظمهم

بكاثن خرافي خارق أسمه «ووت» وهو الذي أتى بالإنسان أولا. ويعتقد أبناء الكوبا أنهم إذا وفقوا في صيد كبير فهذا يعد هدية من الآلهة وليس من قبيل المصادفة أو بناء على جهودهم، وغالبا ما يوظف العرافون والكهنة منحوتة لكلاب الصيد من الخشب، ليتبارك بها الصيادون، ويعتبرون الكلاب هي المسؤولة عن تقديم إرادة الله.

تركز الاحتفالات الدينية لدى الكوبا على الملك وتقوم جميع الاحتفالات على الرموز الملكية، التي يعتبرونها روح الطبيعة أو روح الغابة.

ويقيمون في هذا الإطار احتفالية لما يعرف لديهم برمي السكاكين التي يزينون مقابضها ويطعمونها بالسلك وغيره لتبدو وكأنها تحفة فنية، ويعتبر أبناء الكوبا السكاكين والخناجر أدوات تصنع الهيبة لحاملها، وقد خصصت في البدء للنبلاء والمناسبات الاحتفالية المهمة.

القصص السبع

يؤمن أبناء الكوبا بسبع قصص للخلق، ولكن معظمهم يعتقد بأنه أو اثنين يملكان روح الطبيعة، ولكل قرية «نقش» يعني



● كأس على هيئة قناع

في يومبا الأب الذي انبعث من السماء والشمس والقمر والنجوم والكواكب، وهو الذي خلق الحياة في الأرض، كما يؤمنون

● ملك الكوبا





• تعاويد الكويتا

دفن الميت تدفن معه حاجاته الشخصية من أكواب ومنسوجات وزينة وكل ما يمكن أن يحتاجه في عالم الموتى، ويبدو أنهم يؤمنون بتناسخ الأرواح حيث يقولون أن روح الشخص الطيب السيرة تتحول إلى شبح

دفن الموتى

قبل دفن الميت يتم خلع ملابسه التي كان يرتديها، ثم تلف جثته بنسيج مزخرف، ويوضع على حصير في تابوت يكون قد اختار شكله ونموذجه قبل وفاته، وبعد

إمرأة تقوم بدور العراف لتكون واسطة بين الناس وروح الطبيعة لتخبرهم بما سيحدث في مستقبلهم وما أحدثوه من أفعال سيئة في حياتهم وتعالجهم من أمراضهم.

• رجال من الكويتا





● الملك مبيوكي الثالث

عدم ملامسته الأرض، كما أن ثمة ملابس خاصة يلبسها رجال الدولة عند وفاة الملك، وتمثل السترة المصنوعة من الرافية أهم قطعة يدفن فيها الملك عند وفاته، فضلاً عن ذلك يرتدي الملك في حياته



● كهنة من الكوبا يرتدون الماسكات

المملكة عند الكوبا في ملابسهم عند الآخرين، إذ يرتدي الملك قطعاً من الملابس تحدد الدور الذي يقوم به، وعادة ما تكون مصنوعة من الجلود، وثمة حصر منسوجة بطريقة خاصة يجلس عليها الملك لتضمن



● ملك الكوبا كوك مابنتش الثالث وسط أتباعه

للتقمص جسد شخص يولد من جديد، أما السيئ فيبقى طي النسيان إلى الأبد.

ثقافة الكوبا

غالباً ما يتميز الملك وأعضاء برلمان



● الملك امبينك



● قناع مصنوع من المخلوقات البحرية



● قناع في متحف بووم



● الملك كوت مابينك الذي تولى الحكم في الفترة من ١٩١٩ وحتى ١٩٣٩



● صورة لملك الكوبا وسط اتباعه في الفترة من ١٩٠٢-١٩١٦



● ملابس ملكية من الكوبا



● قلادة الملك

وروحية ودينية وعرقية وثقافية، وقد تم تطوير تقنيات التطريز التقليدي من قبل الإنثا على مدى قرون مع قدر كبير من الابتكار لـ زخارف مميزة، تظهر غنى ثقافيا واسعا.

■ للأقنعة دور وظيفي كبير في حياتهم..

■ يتميزون بفنونهم وملابسهم المصنوعة يدوياً..

مهرجاناتها واحتفالاتها

تشمل احتفالات الكوبا ختان الأولاد وانتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة، ولهذه الاحتفالات أقنعتها الخاصة، التي تختلف عن الأقنعة الجنائزية، والتي تختلف أيضا من منطقة إلى أخرى.

ملابسها

تختلف الملابس التي يرتديها أبناء الكوبا، سواء من حيث نوعها أو المادة المصنوعة منها أو كيفية نسجها حسب من سيرتديها ومنزلته، فالطبقة الأرستقراطية ملابسها، الخاصة وللملك ملابسها أيضا، وللعوام ملابسهم، بدءا من تلك التي تصنع من لحاء الشجر إلى المصنوعة من الرافيه أو المستوردة من أوروبا وكذلك تلك المصنوعة يدويا والمزينة بقطع الألماس. ولكل قطعة من ملابس الكوبا أسمها الخاص، فالملابس ليست قطع قماش يستر بها الجسد إنما هي تجسد رموزا تاريخية

سترة مشغولة بالخرز، ويلف وشاحا حول خصره طوله أكثر من ثلاثة عشر قدما وثمانى بوصات مشغولة بالخرز، وهناك أيضا القطع المصنوعة من جلد النمر، والحلى المعدنية، كما أنهم يتمنطقون بالسيوف في جانبهم الايمن. يمثل نحت الخشب لدى الكوبا أهمية كبرى، وتتسم منحوتاتهم بأشكالها المعقدة وتفصيلها الكثيرة التي تحدد ماهية الشخص الذي تحكي عنه.

الأقنعة وأدوارها الثقافية

تمثل الأقنعة لدى الكوبا بعدا ثقافيا كبيرا ومتعدد الأعماق، فالمتتبع لما تستخدم فيه، يجد أنها تشير إلى العديد من الرموز، المقدس منها والعام، إذ أن كل قناع يحكي عن أمر معين، سواء كان روحيا أم دينيا أو حتى ثقافيا. فهناك قناع يرمز إلى تأسيس المملكة، وآخر عن روح الغابة وسكانها، وقناع للملك إلى غير ذلك، وثمة أقنعة تصنع من الخشب وأخرى من العاج وثالثة من القماش أو القش أو الخرز أو الصدف أو الزجاج أو ألياف الرافيه وفراء الحيوانات الخ.

وارتداء الأقنعة يميز الطبقات الاجتماعية كما يميز الأعراق عن بعضهم البعض، من خلال المادة المصنوعة منها وطبيعتها، كما أنها تدفن أحيانا مع الميت لتساعده على الوصول إلى أرواح الأجداد.

الذنوب جراحات.. ورب جرح وقع في مقتل..

واحة آرشي..

حياة في صحراء قاحلة

تعد واحة آرشي إحدى عجائب الدنيا بموقعها والمناظر الطبيعية الساحرة المحيطة بها، وهي مؤلفة من لوحات فنية طبيعية شكلتها الصخور بديع هندستها وألوانها الزاهية وترتبطها الصحراوية الناعمة.. نعم، هذه هي آرشي التي تقع في قلب صحراء قاحلة، وتمثل موقعا غريبا بوجود الماء فيها. وقد ولدت هذه الواحة في هذا المكان عندما تسلت المياه الجوفية إلى الأراضي المنخفضة، مما أدى إلى تكون تجمعات وخزانات مياه دائمة في سطح الواحة.



« تقع في تشاد، وتبعد
عن العاصمة «إنجامينا»
بأربعة أيام سفرا..»

« صخورها تمثل لوحات
فنية طبيعية
في مكان تنعدم فيه أبسط
أسباب الحياة..»

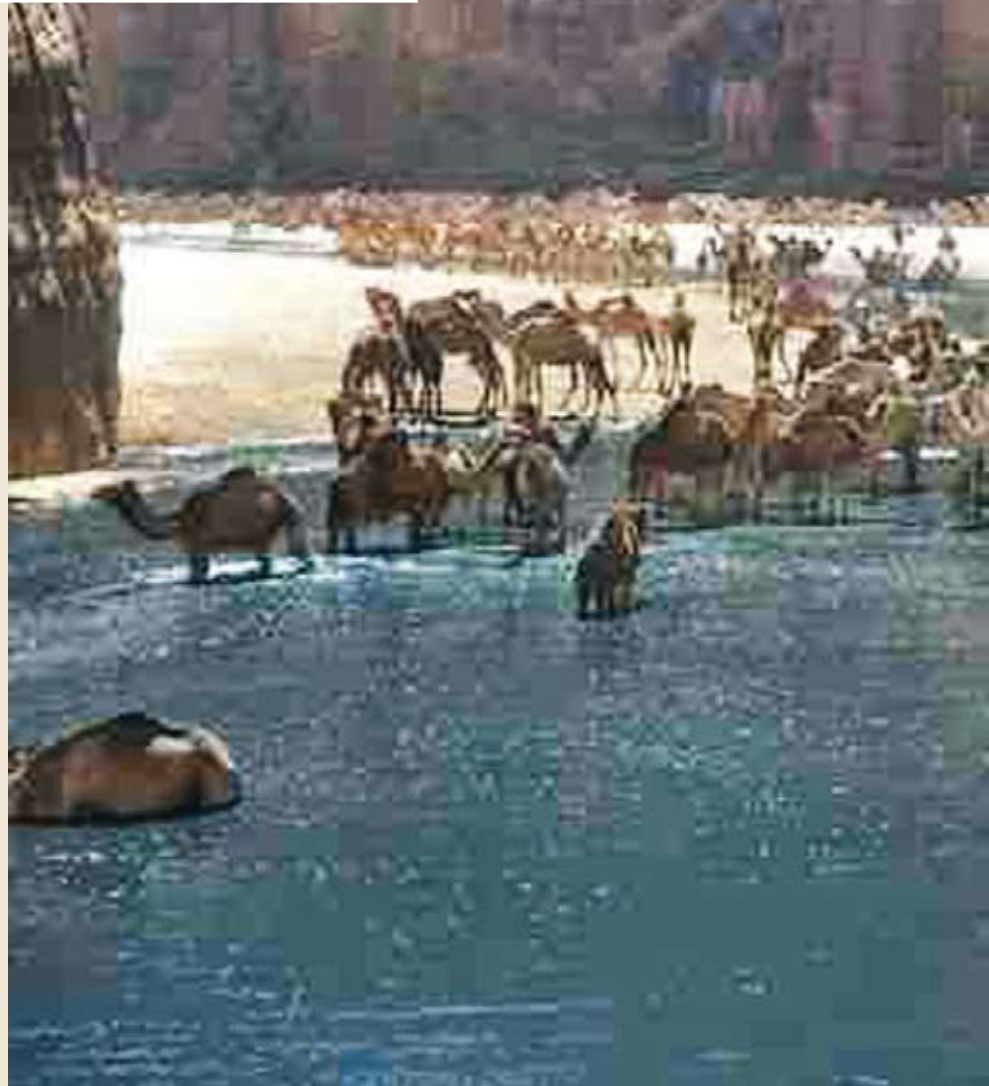
حياة تجمع بين الإنسان والإبل

والتماسيح

تقع واحة أرشي في إندي بلاتو،
بشمال شرق تشاد، ساكنة وراء الوادي ،
تختفي مياهها وراء المنحدرات الرملية
الشاهقة المعروفة بها هذه المنطقة.
والتي تتجمع فيها قطعان من مئات
الإبل التي تردها كل يوم للشرب
والقيلولة. وقد أدى اختلاط روث الإبل
بمياهها على مدى مئات السنين في
ميلان لون الماء إلى السواد.

الغريب أنه تعيش في هذه المياه
السوداء مجموعة صغيرة من تماسيح
النيل في ظاهرة عجيبة من بقايا الفترة
التي عاشت فيها هذه الأنواع قديما
في معظم أنحاء الصحراء الحالية التي
كانت في عصور جيولوجية غابرة تزخر
بالمستنقعات والأنهار على طول شواطئ
جنوب البحر الأبيض المتوسط.

وتمثل واحة أرشي إحدى
المستوطنات الأخيرة المتبقية لتمساح
النيل في الصحراء حاليا، تتغذى فيها
على الأسماك التي تعيش علي الطحالب
المنتشرة في المياه المخضبة بفضلات
الإبل. وتعد واحة أرشي في الواقع إحدى





ر

ظواهر

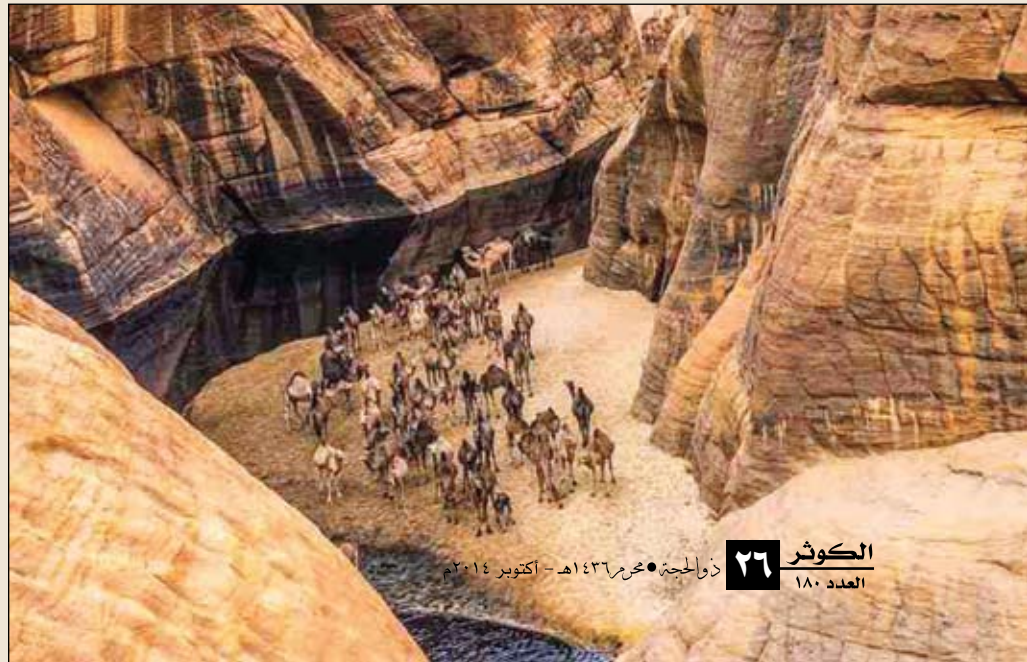
● تأتيتها الجمال من شتى أنحاء الصحراء لتروي ظمأها

العجائب الطبيعية التي تتميز بها
صحاري الكرة الأرضية، ومما يزيدها
إعجابا وجمالا منحدراتها الرملية
الصخرية التي يعود تاريخها إلى

● تبدو المياه عميقة في بعض الأماكن ▼



● اسودت مياهها بفعل مخلفات الجمال ▲
● تحيط بها الجبال من كل النواحي ▼

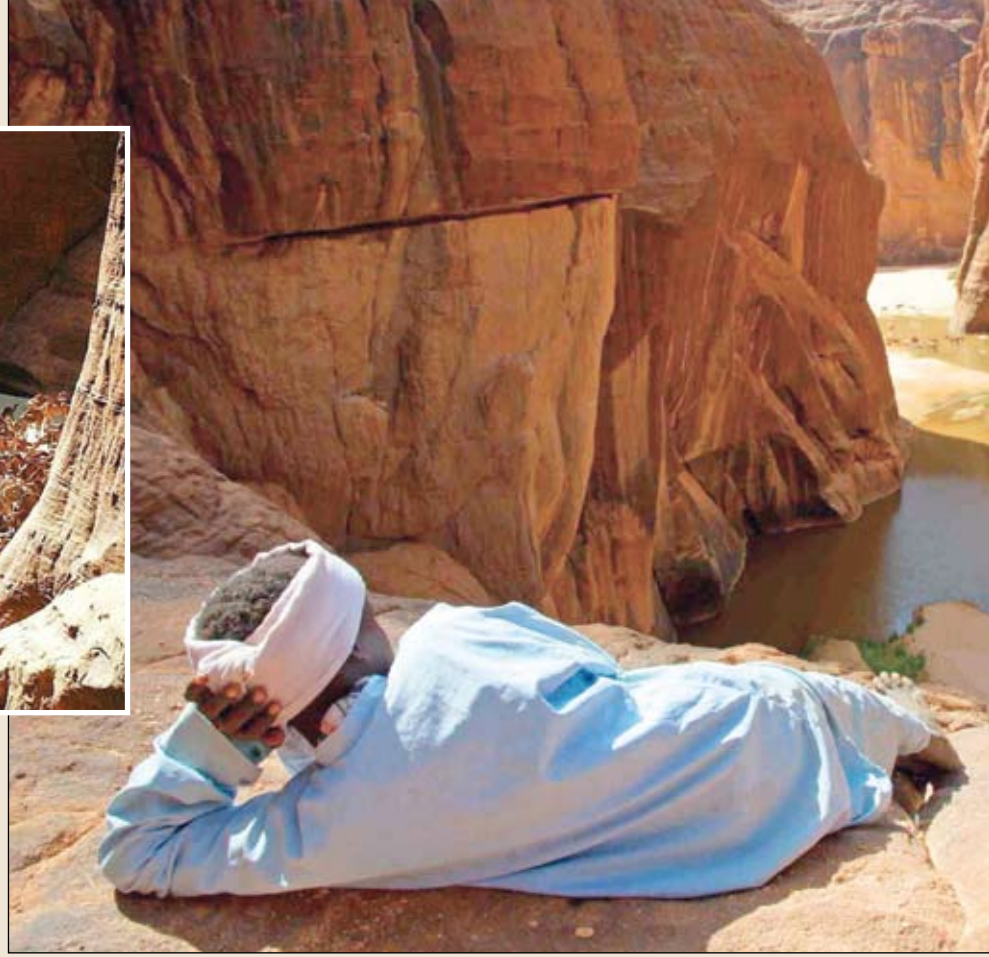




● واحة الجمال بحق



● مياه متوارية بين الصخور



● يستريح بجوار الماء

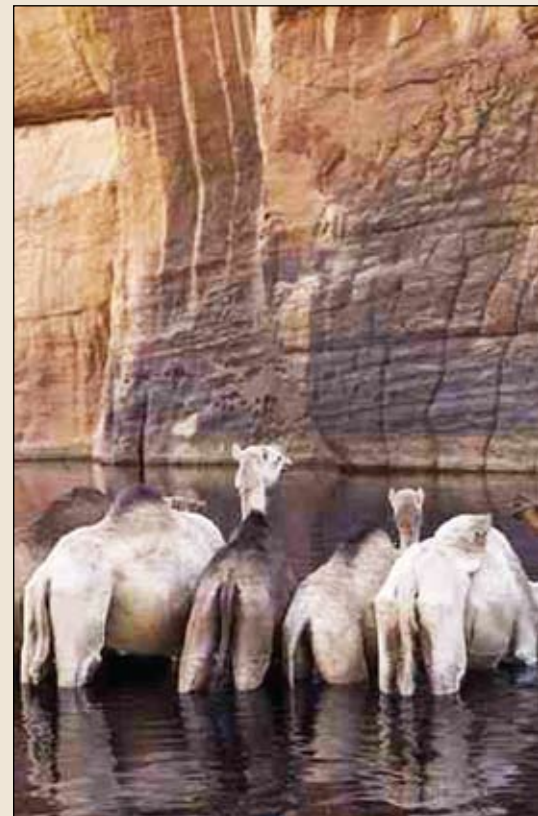
الحياة الطبيعية، ولذلك كانت نائية
عن الطرق المألوفة، يستغرق الوصول
إليها أربعة أيام على الأقل انطلاقاً من
العاصمة «أنجامينا».



منتصف عصر الهولوسين، لتكون شاهدة
على عمر هذه الواحة العريق .
أما المواقع التي تحيط بواحة آرشي،
فهي عبارة عن أماكن تفتقر إلى مقومات



● منظر طبيعي في قلب الصحراء



وعليها وعلى الفلك تحملون..



قالوا

● لا أعرف ما الأسلحة التي ستستخدم في الحرب العالمية الثالثة، لكن الحرب العالمية الرابعة سوف تستخدم فيها العصي والحجارة.

ألبرت إنشتاين

● العبيد يطلبون الحرية.. والأحرار يحققونها.

نيلسون مانديلا

● على البشرية أن تضع حدا للحروب.. والا وضعت الحروب حدا للبشرية.

جون كينيدي

● حارب عدوك بالسلاح الذي يخشاه.. لا بالسلاح الذي تخشاه أنت.

مهاتما غاندي

● بالعدل ثبات الأشياء، وبالجور زوالها؛ لأن المعتدل هو الذي لا يزول.

أفلاطون

● الملك لا تصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل.

أبو سعيد الأبي



أقرب > أسهل > أسرع

الخخير

تداوي المرضى

تكفل الدعاة

تكفل الأيتام

تبني المساجد

تطعم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaidorg



الأمم المتحدة تكرم أمير البلاد قائدا للعمل الإنساني

الأمير: الجمعيات الخيرية سطرّت أحد العناوين البارزة لأأيادي الخير التي يتميز بها الشعب الكويتي



كرم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تقديراً لجهوده سموه وإسهاماته الكريمة (قائداً للعمل الإنساني) ودعمه المتواصل للعمليات الإنسانية للأمم المتحدة للحفاظ على الأرواح وتخفيف معاناة الكثير من شعوب العالم، وذلك في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك يوم الثلاثاء التاسع من سبتمبر الماضي.

وخلال كلمته تقدم سموه بالشكر والثناء والتقدير للأمم المتحدة وأمينها العام على هذه المبادرة غير المسبوقة تجاه الكويت شعباً وحكومة وتجاه سموه.

وأكد سموه في جانب من كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة: أن دولة الكويت منذ استقلالها وانضمامها لهذه المنظمة سنت لها نهجاً ثابتاً في سياستها الخارجية، ارتكز بشكل أساسي على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكافة البلدان المحتاجة بعيداً عن المحددات الجغرافية والدينية والإثنية انطلاقاً من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية وتوحيد وتفعيل الجهود الدولية بهدف الإبقاء والمحافظة على الأسس التي قامت لأجلها الحياة وهي الروح البشرية.

وقال سموه: لقد تم ترجمة هذه المسلمات إلى واقع واكبت فيه دولة الكويت المتغيرات العديدة وعالجت خلاله العوائق التي أفرزتها التحديات المتنوعة من خلال تطوير وتحديث أساليب تقديم المساعدات فأصبحت مبادرة صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح -طيب الله ثراه- في إلغاء فوائد القروض الميسرة للعديد من الدول النامية والدول القليلة نمواً، والتي أعلن عنها -رحمه الله- في الدورة الثالثة والأربعين لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ١٩٨٨، سابقة في العمل الإنساني الدولي، مدشناً بذلك نقلة نوعية في أساليب المساعدات التي إرتكزت عليها الدبلوماسية الكويتية، تمثلت بتلمس حقيقي للاحتياجات الإنسانية وإبراز المفهوم الإنساني البحت تجاهها، وهو أن هذه القروض والمساعدات ليس لتحصيلها وحساب فوائدها المادية البحتة، بل لجني ثمار التعاون الدولي الإنساني المتعدد الأطراف وفوائده التي تفوق معطيات المادة وتوابعها.

كما سطرّت الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية لجمع التبرعات صفحات من الدعم المتواصل في دعم مشاريع إنسانية عديدة في قارتي آسيا وإفريقيا بمبادرات شعبية أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأأيادي الخير التي يتميز بها أبناء الشعب الكويتي والله الحمد.

وأضاف سموه: في هذا السياق يسعدني أن أعلن أمامكم مضاعفة مساهمتنا الطوعية السنوية الثابتة لصندوق الأمم المتحدة المركزي للإستجابة للطوارئ الإنسانية إلى مليون دولار.

إن هذا التكريم الذي حظينا به هو تكريم لأهل الكويت وتقدير لمسيرتهم الخيرة في البذل والعطاء والممتدة منذ القدم والتي ستظل مستمرة إن شاء الله.

من جانبه قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: إن جهود سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مكنت الأمم المتحدة

من مواجهة ما شهده العالم من معاناة وحروب وكوارث في الأعوام الماضية.

وأضاف في كلمة أثناء احتفالية تكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة منح سموه لقب (قائد للعمل الإنساني) وتسمية دولة الكويت (مركزاً للعمل الإنساني) أن «مقابل حالة الموت والفوضى التي شهدها العالم شاهدنا مظاهر كرم وإنسانية من قبل جيران سوريا قادتها دولة الكويت أميراً وشعباً».

وأضاف أن الكويت أظهرت كرمًا استثنائياً تحت قيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مضيئاً أنه رغم صغر مساحة البلاد إلا أن قلب دولة الكويت كان أكبر من الأزمات والفقر والأوبئة.

وأضاف «نحن مجتمعون اليوم لنشكر سمو أمير دولة الكويت وشعب الكويت على كرمهم الكبير تجاه السوريين والعراقيين» مستذكراً استضافة الكويت لمؤتمرين لمساعدة الشعب السوري ساهما في جمع الملايين من الدولارات لمساعدة المحتاجين، لا في سوريا والعراق فقط، بل في مناطق ودول أخرى امتدت من إفريقيا إلى آسيا.

وأكد أن المبادرات التي قامت بها دولة الكويت دفعت المجتمع الدولي إلى جمع المزيد من المساعدات بفضل جهود سمو أمير البلاد ما ساعد الأمم المتحدة على القيام بوظيفتها الإنسانية مشدداً على أن «الدعم المستمر لسمو الأمير مكننا من ذلك».

وقال «إنه لفخر شديد لي أن أقوم بمنح هذه الشهادة التقديرية لجهود حضرة صاحب السمو اعترافاً منا بدعمه المستمر وقيادته الاستثنائية للعمل الإنساني للأمم المتحدة ورفع المعاناة عن المحتاجين في جميع دول العالم».

الحج



د. عبد الرحمن السميح
رحمه الله

مشروع تجارة.. لن تبور

تكلفة إرسال الحاج
تتراوح ما بين 1300 - 1700 د.ك



directaid.org

للتبرع الإلكتروني



مركز الروضة 2252 8355 مركز الجهراء 2455 0697
مركز خيطان 2476 4888 مركز الفحيحيل 2392 3066

1 866 888

مواعيد العمل من الأحد إلى الخميس
من 8 ص - 12 ظهراً / من 4 م - 8 م
السبت : من الساعة 8 ص إلى 12 ظهراً



● كان -يرحمه الله- يحرص على تقديم المساعدات بنفسه

بالمالاريا ماعدا السائق، فارتفعت درجات حرارتهم حتى عجزوا تماما عن الحركة، فما كان من السائق إلا أن توجه إلى أقرب قرية من المكان مشياً على قدميه طلباً للمساعدة، فتبين أن أهلها وثنيون، ولكنهم هرعوا لمساعدة الإخوة الذين دخلوا مرحلة الهذيان وفقدان الوعي بسبب شدة الحمى. بعد أن نقلوهم إلى القرية، وضعوهم في كوخ قدر تفوح منه رائحة كريهة، فكان الإخوة إذا أفاقوا من نوبة الحمى، عادوا إليها بفعل رائحة الكوخ، ومازاد حالتهم الصحية تدهوراً أنهم لم يستطيعوا أو يستطعموا الطعام الذي تبرع به الوثنيون، فلم تكن لارائحته ولا طعمه يسمحان لأحد بالاقتراب منه.

وفي وسط هذا الجو الكئيب، عثر السائق على شاحنة مسافرة إلى العاصمة، فتسلقها. وفي منتصف الليل، وصل إلى مركزنا هناك، فأيقظ العاملين فيه، وتوجهوا إلى أحد الميكانيكيين فأيقظوه من نومه، واصطحبوه معهم وطبيب المركز د. عبد الرحمن جمعة إلى حيث ترك الإخوة في القرية الوثنية!

فلما وصلوا المكان عند الفجر، انهمك الطبيب في علاج المرضى، بينما انشغل الميكانيكي في إصلاح السيارة. ولم ينته منها إلا عند الظهر ليعودوا بعدها جميعاً أدراجهم إلى العاصمة.

وبالرغم من هذه الصورة من صور المحن التي نبتلى بها في هذه القارة من حين

في أحد مواسم هطول الأمطار في تشاد قبل عدة سنوات، جاء مدير مكتبنا الذي يقع في جنوب هذا البلد إلى العاصمة لإنجاز بعض أعمال المكتب، وبرغم الأمطار الغزيرة، أصر على العودة إلى مكتبه بعدما أنهى مهمته، فنصحناه بالبقاء في العاصمة إلى حين توقف الأمطار فأبى النصيحة، بدعوى أنه لا يتوقع متى تتوقف! فخرج متوكلاً على الله مصطحباً معه عدداً من الإخوة العاملين معه في المكتب، وغادر العاصمة عبر الطريق الترابي الذي تحول إلى كتل وأكوام من الوحل.

رحلة شاقة في يوم عسر

استطاعت السيارة في البداية عبور أول مستنقع بصعوبة، ولكن الفرحة لم تكتمل، فما لبث حزام نقل الحركة (القايش) أن انقطع وجمدوا الله أن كان معهم حزام آخر احتياطياً. قام السائق بتركيبه على الرغم من غزارة المطر، وتحركت السيارة ثانية بعد أن تجدد الأمل في مواصلة الرحلة. ولكن بعد أن اجتازوا مستنقعين آخرين انقطع الحزام البديل، ولم يكن لديهم غيره، فتفتق ذهن السائق عن فكرة غريبة: إذ قام بفك عمامته وقتلها وتركيبها مكان الحزام التالف ... وهكذا هي إفريقيا! فعلى مشارف المستنقع التالي توقفت السيارة تماماً، ولم تستجب لأي محاولة لتحريكها.

مازاد الطين بلة، أنهم أصيبوا جميعاً

■ بعد تعطل السيارة، أصيب أفراد مكتبنا بالمالاريا فنقلهم الوثنيون إلى أحد أكواخهم، فكانوا إذا أفاقوا من الحمى أصيبوا بالغيوبة مرة أخرى بسبب رائحة الكوخ الكريهة..



● كان -يرحمه الله- يعمل في أعماق أدغال إفريقيا

■ **في تشاد انقطع «قايش»
محرك السيارة، فاستخدم
سائقنا عمامته بدلا منه..
لكن الفرحة لم تدم كثيرا..**

■ **عندما علم ضابط الجيش
السيراليوني بمهمتنا
الإنسانية، زودنا بالوقود
وحافلتين لنقل الأضاحي،
لكن إصابة أحد زملائنا
بالمalaria، أضاعت فرحتنا
بعد عناء طويل..**

أجله، زودنا بكل ما نحتاج من وقود، ووضع تحت تصرفنا شاحنتين تابعتين للجيش السيراليوني لنقل قطعان الأضاحي إلى المنطقة المقصودة.

وعندما وصلنا القرى النائية، استقبلنا أهاليها استقبالا حارا، يعبر عن مشاعرهم الصادقة التي لم تنعم بها المنظمات الغربية والتنصيرية بينهم في يوم من الأيام.

وفي اليوم التالي من رحلتنا الخيرية وقع ما كنا نخشاه، فقد أصيب الأخ المتطوع بمرض الملاريا لأنه لم يتناول الحبوب الوقائية منه من قبل. فشغلنا عندها بمهمتين صعبتين. ذبح الأضاحي وما يتطلبه ذلك من جهد وعناء، ومتابعة حالة المصاب وما يصاحبها من قلق وارتباك. ناهيك عن الطرق السيئة، والأطعمة التي لا تحترم فيها أدنى قواعد النظافة، وصعوبة العثور على أماكن الإقامة المناسبة.

لم نتمكن من بلوغ مكتبنا في العاصمة إلا بشق الأنفس بعد ساعات طويلة كلها معاناة. ولم نفرح قليلاً إلا بتحسّن حالة المريض خلال هذه الرحلة الشاقة. إنه ثمن اختيارنا إفريقيا ميداناً لعملنا الدعوي والخيري، وثمر الإشراف المباشر دون وسيط على خدمة إخواننا هناك. ولكنه ثمن تسر بدفعه.

لآخر، إلا أن هناك من يدعي أننا نعيش فيها حياة كلها رفاهية!

ضريبة العمل الميداني

قبل بضع سنوات، أرسلنا وفداً من الجمعية إلى سيراليون بقيادة متطوع كويتي للإشراف على ذبح الأضاحي في إحدى المناطق وتوزيعها على المحتاجين. وعند وصولهم إلى هذا البلد، قام الأخ المشرف والوفد المرافق له بتنسيق مع الإخوة العاملين في مكتبنا هناك بوضع برنامج لتنفيذ هذا المشروع الخيري.

فتوجه هذا المتطوع الكريم مع عدد من المساعدين إلى إحدى المناطق الفقيرة النائية تقع على الحدود الفاصلة بين سيراليون وليبيريا. يقول أحد المرافقين: بعد يوم واحد من السفر، فوجئنا بوقود السيارة ينفد! فذهبنا إلى مقر الصليب الأحمر نطلب وقوداً بأي سعر كان، ولكن العاملين فيه رفضوا طلبنا. فتوجهنا إلى مقر منظمة غربية أخرى نلتمس المساعدة فتلقينا من أصحابه الرد نفسه. ثم طفقنا نبحث عن قطرة وقود في محطاته دون جدوى لأنها كانت جافة! وبينما كنا نجوب الأماكن هنا وهناك، استوقفنا أحد ضباط الجيش السيراليوني -غير مسلم- وسألنا عما كنا نبحث، فلما علم بأمرنا وأخبرناه بالعمل الخيري الذي جئنا من

تعب كلها الحياة.. فما أعجب إلا من راغب في ازدياد..

باحث: نصوص التوراة (المحرفة) السبب الرئيس في إبادة اليهود للفلسطينيين

بكي، وجرحا بجرح، ورضا برض...»
وذكر أن هناك القليل من تشريعات التوراة في العهد القديم التي تكررت ثلاث مرات، منها هذا النص المذكور. ويعرف هذا القانون أو التشريع باسم «مقابلة الأذى بمثله».. ويبدو أنه تشريع أساسي من وجهة نظر التوراة العالمية.
وقد أردف هذا الباحث قائلا: إننا نستشهد بهذا التشريع كمثال على أن التوراة لا يمكن أن يكون مصدرا للأخلاقيات الحديثة، فمن هو هذا العاقل اليوم الذي يمكن أن يلتزم بمثل هذا التشريع الانتقامي، أو «العدالة الانتقامية» إن صح هذا التعبير؟.

قال «جويل بايدن» مؤلف كتاب: «داود التاريخي: القصة الحقيقية لحياة بطل اخترعه التاريخ»، والذي يعمل أستاذاً للعهد القديم في مدرسة ديفينيتي التابعة لجامعة يال: إن تعمد إسرائيل قتل الفلسطينيين يعود إلى نصوص التوراة التي تبيح، بل تحض على قتل من لم يكن يهوديا!
وقد استشهد هذا الباحث بمجموعة من النصوص التوراتية التي تدل على هذه الحقيقة: فمن ذلك مثلاً سفر الخروج (٢١: ٢٣-٢٥) الذي ينص على أنه: «إن حصلت أذية تعطي نفسا بنفس.. وعينا بعين، وسنا بسن، ويذا بيد، ورجلا برجل.. وكيا

الصين تبحث عن مسيحية خاصة بها وفق ثقافتها الاشتراكية

تواضروس مهتم بإقامة الكنائس في الخارج

قال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية: إنه لا يوجد برنامج محدد لزيارة الأبرشيات داخل البلاد وخارجها، مع وجود نية لتنظيم هذه الزيارات.. وقد جاء هذا التصريح في برنامج «البابا وأسئلة الشعب» الذي يذاع عبر قنوات الكنيسة المسيحية «مارمرقس» و«سي تي في» و«أغابى».

وفي سياق حديثه في هذا الأمر، أوضح أنه خلال زيارته الأخيرة للفيوم التقى بالآلاف من الاتباع وتلقى شكاوى منهم، وصرح بوجود خطه لزيارة كل من روسيا وكندا، وحضور عدد من مؤتمرات الشباب في أوروبا.. غير أنه اعترف بوجود عجز في عدد الآباء الكهنة، ونقص كبير في تقديم الخدمات الرعوية مستشهدا بأحد الكهنة الذي قال له: إنه يقوم برعاية ألف وخمسمائة أسرة، ولا يساعده في ذلك إلا أب كاهن آخر فقط! واستطرد قائلا: هذا عدد كبير، وسوف نحفل بمرور خمسين عاما على إنشاء الكنيسة الأرثوذكسية المصرية في تورنتو في كندا، كما سنقيم مقرا بابويا فيها.

قد ازدهرت في العقود الأخيرة بدرجة كبيرة، مستفيدة من التطورات السياسية الدينية الوطنية»..
وتجدر الإشارة إلى أن عدد المسيحيين في الصين يتراوح بين ٢٣ و٤٠ مليون مسيحي بروتستانت، أي ما بين ١,٧٪ و٢,٩٪ من عدد السكان، كما تفيد إحصاءات عرضت في خلال ندوة عقدت أخيرا في شنغهاي ونشرتها وسائل إعلام رسمية. وتقول الصحيفة المذكورة: إن حوالي خمسين ألف شخص يتنصرون سنويا. ويشرف الحزب الشيوعي الملحد إشرافا محكما على الممارسات الدينية، حتى لا تظهر أي سلطات مضادة.

ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية الرسمية أن الصين عازمة على اعتماد «لاهوتها المسيحي» الخاص الذي «ينسجم» مع الثقافة الصينية و«الاشتراكية»، وذلك على خلفية التوتر المتزايد في البلاد بين المجموعات المسيحية والسلطات؛ إذ قال «وانغ زيوان» المسؤول في إدارة الدولة للشؤون الدينية، في تصريح نشرته تشاينا ديلي، «يجب أن ينسجم وضع اللاهوت المسيحي الصيني مع الظروف الوطنية، ويندمج في الثقافة الصينية، وينسجم مع طريق الاشتراكية الذي اعتمدته الحزب الشيوعي الصيني، خاصة أن الكنائس البروتستانتية الصينية

«بنطلون بيشوى» يفجر أزمة في الكنيسة المصرية

السماح لأي فتاة ترتدي البنطلون بممارسة الأسرار المقدسة، غير أن الكثير من الفتيات لم يلتزم بهذه التعليمات، وفي الوقت نفسه لا يرتدين الملابس المثيرة تجنباً لعتاب الكهان. تقول إحدى المترددات على الكنيسة: «إن الأنبا بيشوى متشدد، وهو يعتقد أن تعليماته وسيلة لاحترام قدسية الكنيسة، والحالة أنه من الممكن أن ارتدى ملابس الحشمة الظاهرية لكن سلوكي قد يكون منافيا لذلك، فالمشكلة تكمن في كون الأنبا بيشوى ينتمي إلى الجيل القديم، ويريدنا أن نعود إلى عصر الجاليل!».

تظاهر عدد من الأقباط في وجه البابا تواضروس الثاني عقب عظته الأسبوعية احتجاجا على تعليمات الأنبا بيشوى مطران دمياط والبراري وكفر الشيخ بمنع الفتيات اللواتي تزيد أعمارهن على الحادية عشرة من ارتداء البنطلونات والبلوزات أثناء أداء طقوس التناول، لكن البابا تواضروس رد على المحتجين بقوله: «إن هذا التصرف لا يتناسب وقدسية المكان».

وتحرص توجيهات الأنبا بيشوي، التي ألزم بها أربعين كاهنا على التزام الفتيات بالعفة والاحتشام، وعدم

رهبان يستعينون بصناعة الخمر لسد النقص في إيرادات ديرهم

أن النفقات ترتفع بوتيرة متسارعة، وأصبحت تفوق المدخولات والعائدات المالية اللازمة لتلبية الحاجات المختلفة».

وبناء عليه، فإن هؤلاء الرهبان قرروا أن يحذوا حذو نظرائهم في أوروبا، باقتحامهم مجال صناعة البيرة كخطوة أولى، وتم في هذا الإطار تدشين أول مصنع لإنتاجها في مطلع هذا العام، ليكون بذلك أول مصنع لإنتاج «جعة» الترابيست خارج الكتلة الأوروبية.

لجأ رهبان الترابيست في دير سانت جوزيف بمنطقة سبنسر بولاية ماساشوستس الأمريكية إلى صناعة الخمر وبيعها، خوفاً من تعرض صومعتهم للإفلاس بسبب ارتفاع تكاليف المصروفات وتدني العائدات. وكان هؤلاء الرهبان قد اعتمدوا طيلة العقود الستة الماضية، على صناعة المربي والجلاتين، كمصدر دخل لتمويل صومعتهم ودعم المجتمع. يقول الراهب فراير أيزاك: «لقد لاحظنا مع مرور الوقت

البابا يستقبل السودانية «المرتدة» في الفاتيكان

استقبلها وعائلتها لمدة نصف ساعة في مقره الخاص، معللاً هذا الاستقبال «بأن هدف البابا اهتمامه وصلواته لكل من يعاني -حسب قوله- بسبب معتقده، خاصة المسيحيين الذين يعانون -في ادعاءاتهم- من الاضطهاد والقيود على حرياتهم الدينية». وقد ادعت هذه المرتدة أنها مسيحية، تربت في كنف والدتها الإثيوبية المسيحية بعدما هجرها والدها المسلم.. وعندما استأبنتها المحكمة خلال محاكمتها ثارت ضجة دولية حول ذلك، مع أن «عائلتها» اعترفت بأنها مسلمة اسمها: «أبران».

استقبل بابا الفاتيكان في مقره الخاص المرأة السودانية، مريم يحي إبراهيم، التي حكم عليها القضاء السوداني بالإعدام بتهمة الردة عن الإسلام، وارتكاب جريمة الزنى. وكانت في طريقها إلى الولايات المتحدة، رفقة زوجها النصراني الذي يحمل جواز سفر أمريكي، وكانت قد اتهمت بالزنى لزواجها به؛ إن حكم عليها القضاء بالإعدام، غير أنه تم الإفراج عنها بعد ضغوط وإداناة دولية، ليتم اعتقالها وهي في طريقها لمغادرة السودان بتهمة تزوير أوراق رسمية. وأوضح الفاتيكان أن الحبر الأعظم

البابا يشبه شذوذ القسيسين الذي ابتليت به الكنيسة بمرض الجذام

قال البابا فرنسيس: طبقاً لما أوردته صحيفة «لاريوبليكا الإيطالية»: «إن هناك بيانات موثقة تشير إلى أن «نحو اثنين في المئة» من رجال الدين في الكنيسة الكاثوليكية لديهم ميول جنسية تجاه الأطفال، وأرى أن الاعتداء على أعراضهم أشبه بمرض «الجذام»، وأن هذا الانحراف السلوكي من أخطر الظواهر التي ابتليت بها الكنيسة.

ويرى بعض المحللين أن تصريحات البابا المرتجلة كثيراً ما ينتابها الغموض المدروس!

ونقلت الصحيفة المذكورة، عن البابا قوله: إن النسبة السابق ذكرها نقلها عن مستشاريه، وأن هذه النسبة تمثل نحو ثمانية آلاف قسيس من مجموع نحو ٤١٤ ألفاً في أنحاء العالم.

ونظراً لعدم وجود إحصاء دقيق لمعدلات الاعتداءات الجنسية على أعراض الأطفال بين عموم السكان، فإن التقديرات تشير إلى أن النسبة قد تكون أقل من خمسة في المئة.

الأساقفة الفرنسيون يدعون إلى «استخدام القوة» لمساعدة المسيحيين واليزيديين في العراق

بالتالي استخدام القوة (...) بشكل صائب ومناسب ومتكافئ» معتبراً خطوات الاتحاد الأوروبي «غير كافية». وأشاد بتحرك فرنسا في الملف العراقي، للتعاطف مع «هذه الأقليات التي خسرت كل شيء». ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه الأقليات تتعرض لإبادة قال «نعم، بالتأكيد» مضيفاً أن «الأساقفة يشعرون بقلق بالغ حيال هذه المراوحة في أوروبا».

دعا مؤتمر أساقفة فرنسا إلى «استخدام القوة» في العراق لمساعدة المسيحيين واليزيديين الذين اضطروا إلى النزوح جراء هجوم مسلحي «داعش» على مناطقهم منتقداً «المراوحة في أوروبا» حيال هذه القضية، على ما أعلن المتحدث باسمه المونسنيور برنار بودفان، في وقت سابق. وقال المونسنيور بودفان متحدثاً لقناة فرنسا الثانية التلفزيونية إن «هناك تعرضاً للأقليات وينبغي



ت

حكايات إفريقية

أسطورة الإله أولوكون..

هل تفك لغز قارة الأطلنطس المفقودة؟!



أولوكون

هو أحد آلهة

الديانة التقليدية عند

قبيلة اليوروبا في نيجيريا، وقبيلة

الإدوفي بنين. وهم يعتقدون أنه مرتبط بالماء،

خصوصاً بأعماق البحار والمستنقعات والأراضي، وأنه حامي الشتات

الإفريقي من أحفاد أولئك الذين استبعدوا إبان تجارة الرقيق عبر الأطلسي، وأنه يعمل بشكل

وثيق مع أويبا (إله الرياح) كما يرتبط بأرواح الأسلاف.. وإليه تتوسل الكثيرات من النساء

الراغبات في الإنجاب. وتعد بنين الموطن الأصلي لعبادة أولوكون.. ويلاحظ أن معظم أتباعه

في الدول الإفريقية الأخرى من النساء.

المهرجان التعبدي

يرتدي المؤمنون به الملابس البيضاء النقية، ويلبسون وجوههم بالصبغ الأبيض في الاحتفال بمهرجانه، لا في نيجيريا فقط حيث يعيش اليوروبا، بل في دول الشتات الإفريقي، خصوصاً في ترينيداد وتوباغو وأمريكا. وتؤدي الطقوس في هذا المهرجان التي تمثل خصائص الإنسان وصفاته من صبر وتحمل ومدى رؤيته للمستقبل وتقديره للتاريخ، وتعني كلمة



● أطفال مشاركون في المهرجان



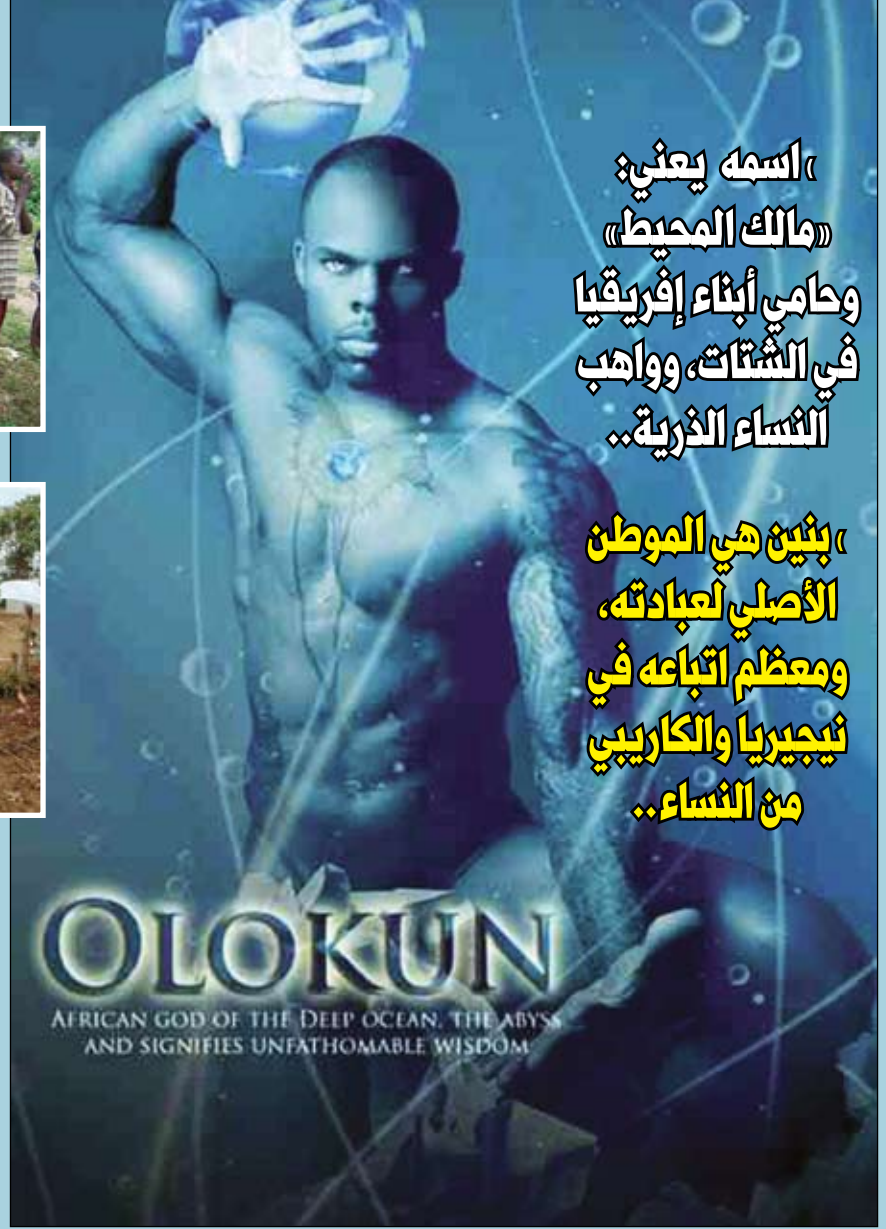
● اليوروبا والإدو في نيجيريا هم الذين يؤمنون بهذه المعتقدات ويحيونها كل عام



● اعداد مكان الاحتفال



● نساء يرقصن في المهرجان



« اسمه يعني:
«مالك المحيط»
وحامي أبناء إفريقيا
في الشتات، وواهب
النساء الذرية..

« بنين هي الموطن
الأصلي لعبادته،
ومعظم أتباعه في
نيجيريا والكاريبى
من النساء..

● ملصق لإله المحيط العميق الإفريقي أو كولون

أولوكون عند اليوروبا هو نفسه إله البحر
«البوسيدون» عند اليونانيين.

ويضيف :

تقول الأسطورة التي يؤمن بها عباد هذا
الإله: إن «أولوكون» كان صيادا، وقد غاب
في أعماق مياه المحيط مدة ثلاث سنوات
«في إشارة إلى غرق مكان ما من الأرض»،
حتى ظن أهله أنه قد غادر الحياة، ولكنه
عاد يحمل وعاء مملوء بالماء فوق رأسه،
وعندما سألوه عن غيبته صام عن الكلام
والحديث معهم، وكان رده عليهم بالرقص
الهستيري الذي قابله الناس الذين
تجمعوا لمشاهدته بالسخرية، ولكنه
لم يأبه لسخريتهم منه وواصل رقصة
مدة أربعة عشر يوما، ليعود بعدها إلى
الحديث مرة أخرى، والاندماج في حياة
المجتمع، وقد تحول ذلك إلى مهرجان

أولوكون «مالك المحيط»: فهي مكونة من
مقطعين: أولو التي تعني: مالك، وأوكون
التي تعني: المحيط.

تقدم في هذا المهرجان القرابين التي
يكون عددها غالبا سبعة، ويرتاده النساء
الراغبات في إنجاب الأولاد، والرجال
الراغبين في الثروة والمكانة السياسية
والاجتماعية، كرجال الأعمال ورؤساء
دول وملوك وشخصيات عامة. ويعد يوم
الاثنين هو اليوم المقدس عند المؤمنين
بهذا الإله من اليوروبا، وتعد مناطق
أوسارا و لاغوس في نيجيريا، وأيدو في
بنين من أكثر مناطق الجذب لهذا المهرجان
السنوي. وكان المكتشف الألماني ليو
فروبينيوس أول من ربط بين أصل قصة
أولوكون وبين قارة الأطلنطس المفقودة
في بداية القرن العشرين، إذ قال: إن الإله



● فريق الاحتفال بالمهرجان في أحد شوارع أوسون بنيجيريا

من تسلق أشجار النخيل.. وفي يوم من الأيام، انتهز فرصة غياب والديه وتسلق شجرة ليشاهد من مكان شاهق مباراة في المصارعة بين عدد من الآلهة، وهذا يعني أنه تسلق ليرتقي روح العالم، ثم هبط سريعا ليدخل في مصارعة مع الآله أولوكون، وعندما انتهت هذه المصارعة، نصحه الكاهن إما باسترضاء أولوكون أو ستكون نهايته الموت خلال سبعة أيام، واستمع أوموبي للنصيحة وقدم القرابين لأولوكون، ومنذ ذلك الحين خفف أولوكون قبضته على حياة البشر. أما القيم الخلقية والاجتماعية التي استخلصتها القبيلة من هذه الأسطورة فتتمثل في

سنوي يدعى مهرجان إيقبا الذي يقام في معبد أولوكون لمدة أربعة عشر يوما، ولا يزال الصيادون يرددون هذه الحكاية ويمارسون الرقص طوال مدة أسبوعين، وتقول هذه الأسطورة: إن معبده أقيم في المكان نفسه الذي كان يرقص فيه وهو يحمل وعاء الماء فوق رأسه.

الصبي الذي صارع الإله أولوكون
ويقول عرافو القبيلة: إن صبيا مشاكسا يدعى «أوموبي» كان يتميز بقوة بدنية خارقة، وأنه قرر أن يكون مصارع القبيلة، بل المصارع الأعظم في العالم، ولكن الكاهن حذره ودعا والديه إلى منعه

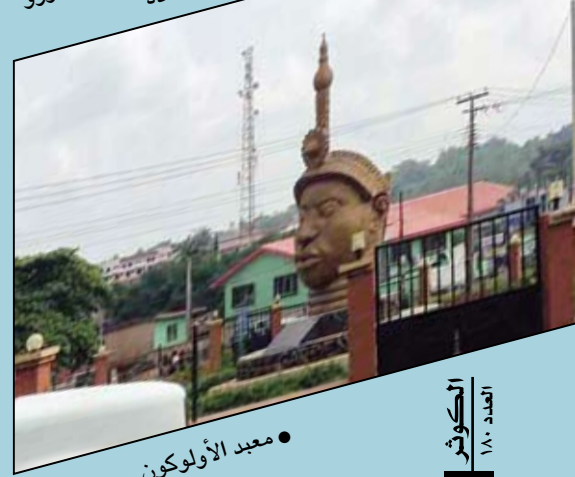


«يقيم له اتباعه مهرجاناً سنوياً لمدة ١٤ يوماً، ومن أبرز مظاهره الرقص وتقديم القرابين للآلهة»

● بعض القرابين المقدمة للصنم



● طبالون يحتفلون بالمهرجان في بالتيمور بالولايات المتحدة

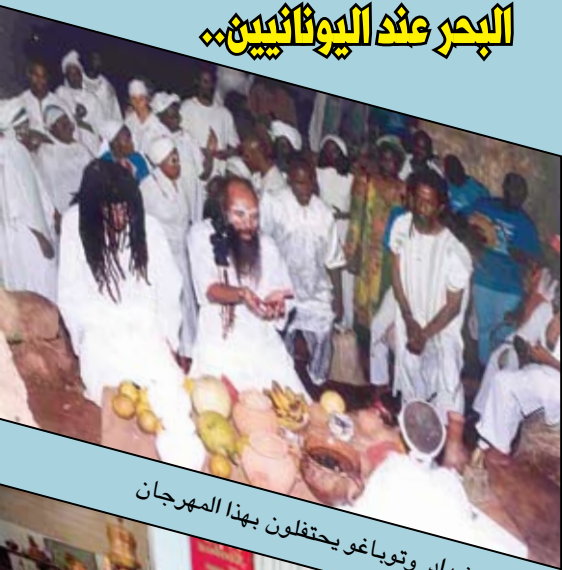


● معبد الأولوكون

● أب من اليوروبا مع طفليته يحتفل بالمهرجان في أوسون بنيجيريا



ربط المكتشف الألماني فروبيثيوس بينه وبين إله البحر عند اليونانيين..



● في ترينيداد وتوباغو يحتفلون بهذا المهرجان



● في كوبا أيضا امتدت معتقدات هذا الأوكولون



● كاهن في المهرجان



● جزء من طقوس الاحتفال بالأوكولون



● قربابن مقدمة لصنم أولوكون ولا ندري ماذا يعني وجود هذا الجزء من الصنوبر



● رأس أولوكون في نيجيريا

وتوباغو، وتقام هذه المهرجانات بهدف الحفاظ على الثروة السمكية والأشجار وعدم تلوث المجاري المائية .

وإذا كان أولوكون هو مالك المحيط والمياه عموما، فإن بنتيه أولونا وألوسا «حوريتي الماء» تمثلان الينابيع والشلالات والبحيرات والأنهار والترع أو أي مجار أو تجمعات مائية.

وبما أن أولوكون يمقت الضوء، فإن أتباعه يؤدون الصلوات له في ظلام دامس، وتقام معابده في لاغوس وبداغاري وبنين وتوغو وكوبا والبرازيل وجاميكا والولايات المتحدة الأمريكية، ويرى أتباعه أن الإيمان به وعبادته واجباً على الناس جميعاً.

وجوب تربية الأطفال على مبادئ القبيلة حتى لا تتعارض تصرفاتهم مع ثوابتها وعاداتها، لكن لوحظ أن هناك تضاربا في الحكايات التي يؤمنون بها ناتجا عن اختلاف الأوطان والثقافات.

رمز المحافظة على الثروات الطبيعية

يقدم أولوكون كراع للمساحات المائية في نيجيريا وبنين وكذلك في دول الكاريبي، وقد يأخذ أسماء مختلفة كأن يكون اسمه إيبو في بنين، ويصنعون له تماثيل من الخشب، ويحتفل به عند مصب النهر في المحيط في موقع المانغروف، الأمر ذاته إذ يحتفل به عند مصبات الأنهار في ترينيداد

«تزيين العقل بالعلم خير من تزيين الجسد بالجواهر» مثل صيني



العالم والمجاهد الصومالي الشيخ محمد عبد الله حسن

وُلد الشيخ محمد عبد الله حسن في ١٧ من أبريل عام ١٨٦٤م، في قرية «قوب فردود» (qoob fardood)، القريبة من مدينة «بوهودلي» في إقليم «توطغير» بشمال الصومال، وكان مولعا في صغره بركوب الخيل والرمي. وفي السابعة من عمره، التحق بالخلوات القرآنية، وتعلم فيها حتى أصبح مساعدا للمعلم في الثالثة عشرة من عمره. وفي التاسعة عشرة، حاز لقب «الشيخ» وهو لقب لا يناهله إلا من كان على ثقافة دينية رفيعة، ودرجة عالية من التقوى. وبعد أن ترعرع وترؤد بالعلوم الشرعية في وطنه، سافر سيرا على قدميه بصحبة ثلاثة عشر شيخا وصديقا إلى أرض الحجاز، حيث مكث ست سنوات في تحصيل العلوم الشرعية، وزار مصر، وجاور الأزهر الشريف، وصاحب علماء مصر، وحمل هداياهم من الكتب وعاد إلى بلاده بما.

بعد عودته إلى الصومال في ١٨٩٥م استقر في بربرة بوصفه خليفة لشيخ الطريقة الصالحية محمد صالح، حيث انتسب لهذه الطريقة على يديه، وأخذ في تعليم الأماهي أصول العبادة والتقرب إلى الله.

جهاده

كان السبب المباشر في ثورة الشيخ محمد عبدالله حسن على المحتلين، أنه التقى ذات يوم بمجموعة من الأطفال الأيتام وهم في طريقهم إلى مدارس البعثة الكاثوليكية الرومانية في بربرة، ولما علم أن البعثة تقوم بتغيير أسمائهم إلى أسماء مسيحية، أرسل على الفور بشكوى إلى المقيم السياسي البريطاني في بربرة، يطالبه فيها بإبعاد المبشرين عن أرض الصومال المسلمة، وكان ذلك عام ١٩٠٤م.

وزاد الأمر اشتعالاً حادثة القسيس الذي كان يسكن بجوار أحد المساجد في بربرة، وكان الأذان يؤرّق مضجعه، فقام بإطلاق النار على المؤذن، وقد ترك هذا الحادث أثراً عميقاً في نفوس الناس، وفي نفس الشيخ محمد عبدالله، ومن هنا انطلقت الشرارة الأولى لمقاومة الأوروبيين، وظهرت طلائع الجيش الثوري في الصومال.

التعبئة الجهادية

لقد رأى الشيخ محمد عبدالله حسن أن الاستعمار الغربي لبلاده يسعى إلى هدم عقيدة الشعب الصومالي، وكان هذا هو الذي فجر فيه الطاقات الوطنية الكامنة في أعماقه، فأخذ يسعى جاهداً للحصول على أكبر عدد من المؤيدين له، وأخذ يلقي الخطب

■ **قاد جهاد الاستعمار
البريطاني والإيطالي والإثيوبي
الذي تعرض له بلده ..**

■ **تمسك بالجهاد وثبت عليه ..
ولم يغره الملك وهدايا الإنجليز ..**



● خريطة توضح الأماكن التي كان يسيطر عليها الشيخ محمد حسن

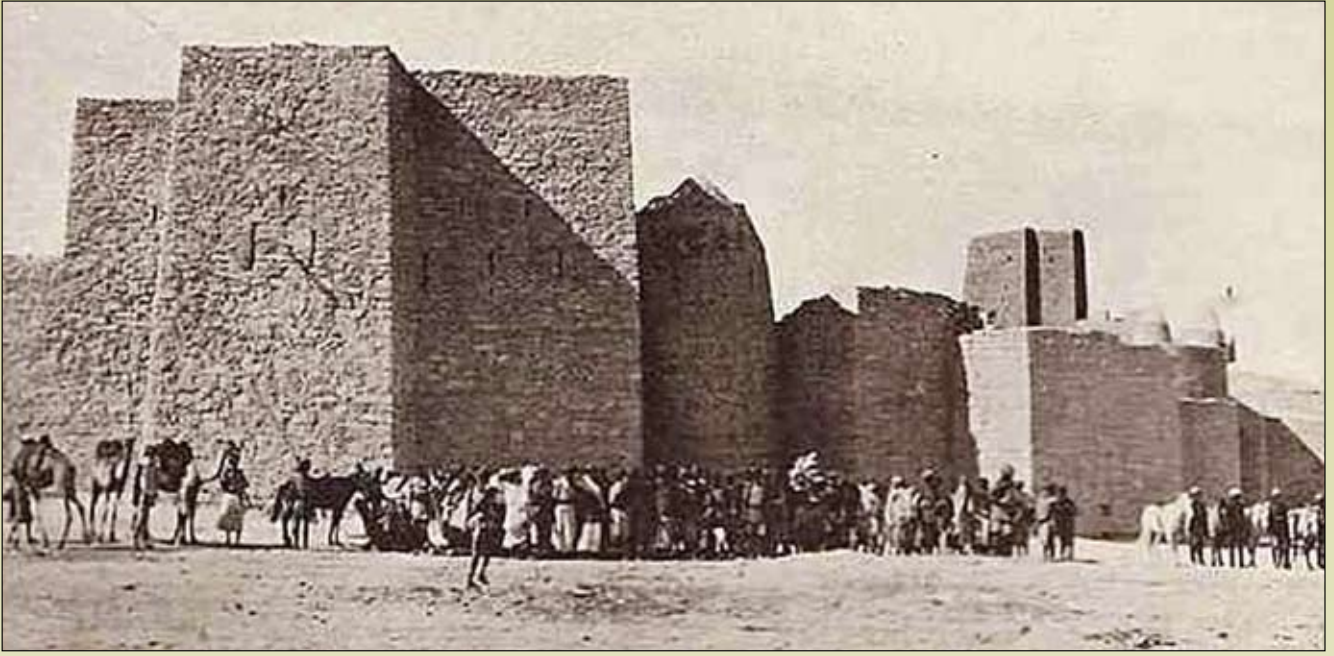
في المساجد والطرق، ويعلن للحشود الخطر الداهم الذي يهدد الصومال، وأخذ يطالب الشعب بالكفاح صفاً واحداً لطرده «الكفار الإنجليز وإرسالياتهم».

وفي عام ١٨٩٨م، وبعد مضايقة السلطات البريطانية له، توجه إلى مسقط رأسه وموطن أخواله، حيث بنى هناك مسجداً، وأقام مركزاً للطريقة الصالحية، ولم يكن الإنجليز قد وصلوا بعد إلى تلك المنطقة الداخلية.

وفي عام ١٨٩٩م، أعلن جهاد الاستعمار البريطاني والإيطالي في الصومال، وسعى جاهداً إلى استمالة القبائل الصومالية للجهاد، ف وقعت مصادمات مع بعض القبائل المتحفظة على المشاركة.

حركة الدراويش

أسس في قرية «قريو ويني» (qoryo weyne) حركته المشهورة بالدراويش عام ١٨٩٧م، وقد امتدت دولة الدراويش إلى شرق الصومال حتى مدينة «أيل» الساحلية، ثم ما لبثت أن بدأت المعارك بين قواته وبين القوات البريطانية الكثرى تسليحاً، والتي كثفت الغارات على معاقل الدراويش، حتى وقعت اتفاقية لوقف إطلاق النار بين عامي ١٩٠٥م و١٩٠٧م، وثارت انتفاضات في الجنوب على المستعمر الإيطالي، فعادت



● أحد الحصون الخمسة التي كان يتحصن بها المجاهد محمد حسن في تليح في الفترة من ١٩١٠ حتى ١٩١٥

الصومال، دخلت بريطانيا في عدد من الاتفاقيات الدولية على نطاق واسع بهدف إيجاد أصدقاء لها أمام المحنة التي تجاهاها في الصومال للقضاء على قوات السيد محمد وأتباعه. ومن ذلك أنها أبرمت معاهدة ١٩٠٥ حول الاعتراف بمحمية الصومال الإيطالي كحقيقة واقعة مقابل أن تعترف إيطاليا بمحمية الصومال البريطاني ونفوذ البريطانيين في جوبالند وكينيا. وفي الوقت نفسه تتعهد الدولتان بالعمل على استئصال قوات السيد محمد وأتباعه من الصومال، وتصفية شؤون سلطان زنجبار على ساحل الصومال، كما جاء في رسالة المركز لاندس داوون البريطاني إلى السنيور

١٩٠٠ و ١٩٠٤ لم تستطع أن تحقق أية انتصارات أمام قوات الشيخ محمد عبدالله، واتضح لها من كشوف الوفيات والمفقودين أن عدد الضباط الإنجليز والجنود الذين تفقدهم يزداد عاما بعد عام، بل من معركة إلى أخرى، حتى كانت آخر معارك عام ١٩٠٤ حيث بلغ عدد القتلى أكثر من عشرة أضعاف ما حدث في أول معركة برغم المساعدات التي تقدمها إيطاليا من حين إلى آخر مما أزعج الرأي العام البريطاني بسبب الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد الحربي.

معاهدة ١٩٠٥

ومن أجل إصلاح الموقف البريطاني في

الحرب في عام ١٩٠٨م، وكان أشدها حرب ١٩١٣م التي لقي فيها الضابط البريطاني كورفيلد مصرعه، وقد أنشد السيد محمد قصيدته المشهورة في مقتله.

وفي أكتوبر من عام ١٩١٩م، عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعا غير عادي، قرر فيه شن هجوم واسع للقضاء على الشيخ محمد وأتباعه الدراويش مهما كانت التكلفة، وفي عام ١٩٢٠م شنت بريطانيا هجوماً مركزاً بالقوات الجوية والبحرية والبرية على الدراويش، واستخدمت فيها الطائرات الحربية البريطانية لأول مرة، وكانت الهزيمة في هذه المرة محققة، فقد ضربت القوات الجوية البريطانية قلعة «تليح»، فاضطر الشيخ محمد إلى اللجوء إلى هضبة الصومال الغربي، حيث استطاع أن يعيد تنظيم رجاله المشتتين من جديد.

وفي ٢١ من يناير عام ١٩٢٠م في أثناء قصف الطائرات الحربية لمواقع الدراويش في «مديشي»، انفجرت إحدى القنابل في خيمة الشيخ محمد نفسه، وأدت إلى استشهاد عمه عامر حسن نور، وبعض زعماء الحركة، ولكن الشيخ محمد ترك المكان، وتواصل القصف الجوي ثلاثة أيام، بالإضافة إلى المدفعية التي أحرقت قلاع الدراويش في «مديشي»، وأدت هذه العمليات الحربية والقصف الوحشي إلى تفكك القيادة الإسلامية، وانتشار الرعب.

الاتفاقيات البريطانية الإيطالية

وجدت بريطانيا أنها خلال الفترة ما بين



● حصن تليح الذي بناه الشيخ محمد حسن



● بقايا حصن تليح الذي كان يتحصن به الثوار الصوماليون



وأعلن الصوماليون عن فرحتهم الكبرى فسجدوا لله شكرا على هذه الغنائم من الأسلحة والعتاد التي حصلوا عليها. وكانت هذه الذخائر خير معين للقوات الصومالية على البريطانيين مرة أخرى وأخرى في انتصارات متوالية.

بريطانيا تعرض عليه ملك الصومال

أدركت بريطانيا أن سياسة المفاوضات من أجل الصلح والسلام تحت ظل الاستعمار لم تجد قبولا عند الرجل المؤمن برسالته، وأن سياسة التهديد والوعيد أسفرت عن قتل القائد العام للقوات البريطانية في الصومال، وعن هزيمة الجنود البريطانيين في معركة دلمادوب، وخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد؛ فانتهجت سياسة جديدة تتمثل في طريقة التعظيم والتكبير والإغراء والهدايا والرشاوى؛ إذ بعثت ببرقية إلى القائد العام للقوات البريطانية في الصومال أن يرفع العلم الأبيض رمزاً للسلام، وأن يدخل في مفاوضات مباشرة مع الشيخ محمد وأتباعه بحضور نائب ملك الهند، وأن يمنحه الأمان.. وعندما انخرط الشيخ محمد في هذه المحادثات على أمل الحصول على استقلال الصومال، أدرك أن ذلك لم يكن إلا فخا نصبه له الإنجليز، وأنه لا طائل من وراء ذلك، فرفض الإغراءات، ورد عليهم هداياهم، إذ كان شرط الإنجليز الأساس تسليم قوات الدراويش أسلحتها مقابل أن يعينوه ملكا على الصومال، ولكنه زهد في الملك مؤكدا أنه مجاهد في سبيل عقيدته وتحرر شعبه.

فأدرك أنها مؤامرة تهدف إلى تحديد نطاق الدراويش حتى يمكن القضاء عليهم في حيز ضيق بين المحمية البريطانية والمحمية الإيطالية، ووجد فيها كذلك إهانة لشخصه، إذ جعلته نائبا للحكومة الإيطالية المستعمرة في الصومال وذلك في نطاق المنطقة المحددة له والدراويش، وهي أيضا تحد من تسليح الشعب المجاهد في سبيل تحرير بلاده من الدخلاء. وبرغم اعتراف بريطانيا بالمعاهدة، فإنه أعلن إلغائها لأنها لا تتفق وأمال الصوماليين في الحرية والاستقلال الكامل.

فشل المؤامرات البريطانية

بعد فشل هذه المؤامرة البريطانية، تراجعت قوات الجيش البريطاني إلى الساحل، لتلتمس أشلاءها حتى يأتيها المدد من المستعمرات الأخرى لتعلن حربها من جديد على الشيخ محمد وقواته، وأرسل إليه قائد القوات البريطانية يهدده بإنهاء ثورته، إلا أنه رفض تهديده. وبعد أن أدركت الحكومة البريطانية فشل أسلوبها في التهديد، شنت هجوما على قوات الدراويش التي واجهتها بكل قوة في معركة ما يسمى بدلمادوب سنة ١٩١٣، فتمكنت من قتل قائد القوات البريطانية في بداية المعركة، ودحر هذه القوات إلى الساحل مرة أخرى برغم ما تمتلكه من عتاد متطور وقوات كثيرة العدد، وبهذا سجل الشيخ محمد انتصارا على المستعمر. وأعلنت وزارة المستعمرات البريطانية حداً على الجنود والضباط وقائدهم الكبير الذين سقطوا في المعركة أو أسروا.

باتا الإيطالي في ١٣ يناير ١٩٠٥. وتعد هذه الرسالة جزءاً من معاهدة سنة ١٩٠٥. وبرغم الاتفاقيات والجهود الأوروبية في شل قوات الشيخ محمد، إلا أنهم لم يحققوا أي نصر حربي ذي اعتبار. ولذا وجدت بريطانيا أن الطريق الوحيد لتهدة ثورة الشعب الصومالي هو التفاوض المباشر معه، ومنحه كل ما يرغب في حدود بقاء القوات الأجنبية في الصومال. وتمت مباحثات بين بريطانيا وإيطاليا على أن تتفاوض هذه الأخيرة مع الشيخ محمد حول عقد اتفاق صلح وسلام، وأن تقوم بريطانيا من ناحيتها بالتصديق على المعاهدة التي تبرمها إيطاليا مع معه.

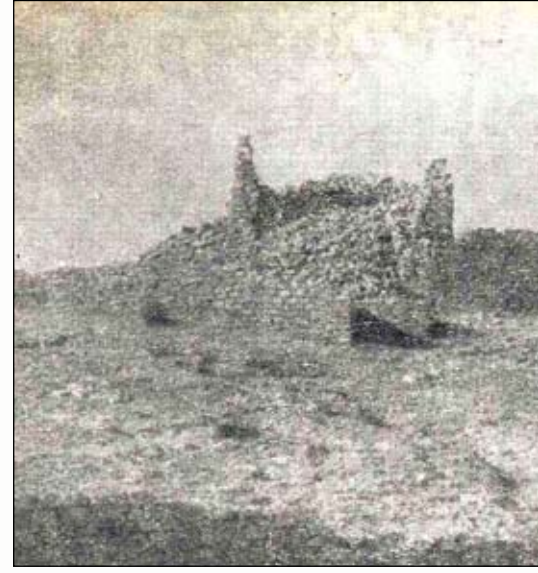
معاهدة الصلح والسلام

كان الشيخ محمد ورجاله معسكرين بناحية أيل، حينما وصل الكومنداتور إلى البيج على ساحل المحيط الهندي، وناشد الشيخ محمد إجراء مفاوضات حول الصلح والسلام، وبعد نقاش طويل وقع الطرفان المعاهدة في مارس سنة ١٩٠٥، والتي نصت على عدد من المواد أولها الصلح الدائم بينه وبين الحكومتين الإيطالية والبريطانية والحبشة، كما حددت منطقة نفوذه وكذلك حرية التجارة في المنطقة الخاضعة له وحق أتباعه في الرعي في مناطق حددتها الاتفاقية.

إلغاء المعاهدة

من طرف الشيخ محمد

درس الشيخ محمد الاتفاقية الإيطالية، والتعديلات التي أجراها فيها البريطانيون،



حرب واسعة

وزع الشيخ محمد القوات الصومالية على ثلاث جبهات: جبهة لمحاصرة القوات الإنجليزية في النطاق الساحلي، وأخرى لمنع تقدم القوات الإيطالية، والثالثة ترابط في الأوجادين لمنع وقوع اعتداء حبشي على البلد.. وكان المسلمون في العالم كما في مصر والبلاد العربية، وفي الهند وتركيا وغيرها، يباركون هذا الجهاد العظيم في الصومال، وخشى البريطانيون أن يزداد الصوماليون قوة بتعضيد القوى الإسلامية لها، فأسرعت بريطانيا إلى عقد اجتماعات في لندن وفي روما وفي أديس أبابا للتشاور في مسألة الصومال، لأن القضاء عليهم يعني إمكانية المحافظة على التقسيم الحالي للصومال بين الدول الأوروبية والحبشة، وأن نجاح الثورة يعني طرد الأوروبيين والأحباش من أي بقعة يعيش فيها صومالي، وكانت بريطانيا في هذا الوقت تعاني من قوات الدراويش في السودان. وقوات الدراويش في الصومال، وأيقنت أن الأيام ستكون في صالح الشعوب الإفريقية إذا لم يتخذ المتآمرون قراراً سريعاً حول ما سموه حرب العصابات الصومالية وقائدها الشيخ محمد. وتسربت أنباء الاجتماعات التي يعقدها الدخلاء وتكتلهم في مواجهة القوى الصومالية للقضاء عليها وإبقاء الصومال المقسم إلى خمس وحدات سياسية. في الوقت الذي كان يعاني فيه الشيخ محمد نقصاً في الأسلحة والتموين

● نصب تذكاري للشيخ محمد حسن في مقديشو

قليل من أتباعه، وتوقف مع عدة مئات من أتباعه في منطقة «إيمي» (iimey) قرب منبع نهر «شيبيلي» في أكتوبر من عام ١٩٢٠م، وبدأ ينظم المقاومة من جديد على الرغم من تفشي المجاعة والمرض في معسكره.

وفي أثناء جمعه وترتيبه لقوات المسلمين أصابه المرض، وتوفي -رحمه الله- في ٢١ ديسمبر ١٩٢٠م، ودفن في أتباعه في مقبرة صغيرة في «إيمي» ولما علم تلاميذه أن الإنجليز يبحثون عن جثته ليمثلوها بها انتقاماً لمصرع كورفيلد، نبشوا قبره ونقلوا جثمانه إلى مكان مجهول، رحمه الله رحمة واسعة.

بسبب الرقابة البريطانية والإيطالية على سواحل الصومال ومنافذها البحرية، ومن هنا كان حتماً عليه أن يستنجد بالعالم الإسلامي ويطلب منه مساعدة المسلمين في الصومال ونصرة قضيتهم العادلة.

وفاته

لجأ الشيخ محمد إلى غرب الصومال بعد اشتداد الضربات الجوية على «تليح» وما حولها، وقد توغل البريطانيون في مناطق الأوغادينيين لتعقبه، وقد مات معظم الدراويش بسبب البيئة السيئة والبعوض، واستطاع الشيخ محمد عبدالله حسن الإفلات من البريطانيين مع

مقادير الرجال تبرز في ميادين النزال لا على منابر الأقوال..



● نوافذ الفندق

وبحسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية، فإن هذا الفندق الذي يحمل اسم: «Kagga Kamma» الواقع في جنوب إفريقيا، نحت في كهوف الجبال حيث يتخذ منها غرفاً تحوى كل وسائل الراحة والاستجمام، في أجواء رومانسية تذكر نزلائه بحياة الإنسان الأول وارتباطه المباشر بالطبيعة.. يبلغ عدد غرفه الكهفية عشرة كهوف صغيرة مظلة على الجبال، كما يوفر كذلك غرفاً أخرى فى الهواء

كاجا كاما..

فندق «الإنسان الأول» في جنوب إفريقيا

يجمع فندق كاجا كاما، الذي يقع في قلب صخور جبال سيدربيرج، ويبعد بحوالي ٢٥٠ كيلو مترا عن العاصمة الجنوب إفريقية كيب تاون، بين الغرابة والأحوال العادية، ويعد فريدا من نوعه؛ إذ يجمع بين مشهد الكهوف والصخور البديع، وسحر جمال الطبيعة الإفريقية الخلابة.

الغرف داخل
كهوف يبلغ عمرها
٦٠٠٠ عام..
كل شئ يحافظ
على البيئة وطبخ
الطعام يتم بنار
خشب الأشجار..
حمامات السباحة
تقع فى بطن
الجبل..





الطلق، وقد رصعت غرفه برسوم جدرانبة
يعود تاريخها إلى ٦٠٠٠ سنة مضت،
ويقول علماء الآثار: إن أسلاف قبيلة
البوشمان هم الذين رسموها.
وتجدر الإشارة إلى أن إقامة الليلة الواحدة
فيه تكلف ١٥٥ جنيهًا إسترلينيًا.



● مشهد الفندق مساء

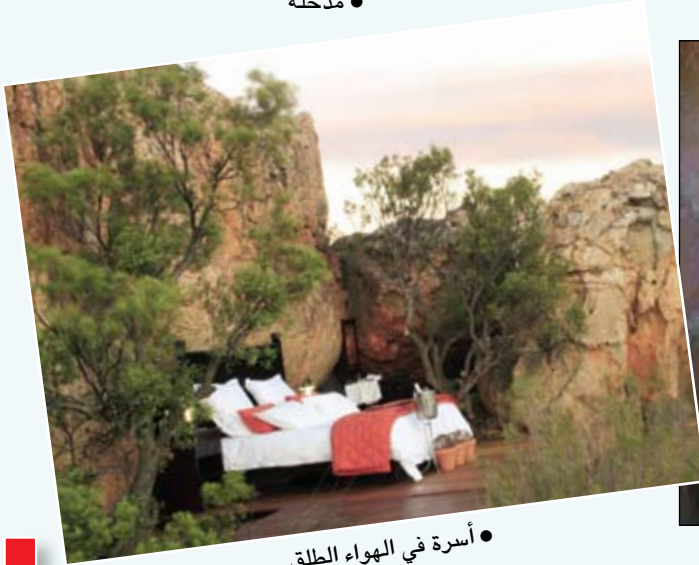
● المنطقة صحراوية صخرية تماما



● مدخله



● حمام سباحة بين الصخور

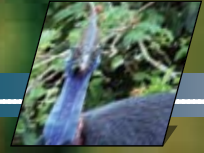


● أسرة في الهواء الطلق



● ديكور الغرف المتميز

الطبيعة الساحرة تشير الإلهام.



الشبنم

أخطر الطيور على مستوى العالم

طائر الشبنم، أو الطائر الشبيه بالنعام، والذي يعرف علمياً في اللغة الإنجليزية باسم: (Casuarius) فصيل من الطيور المعروفة باسم الشبنمية.



● الشبنم في حالة الحركة

يتميز الشبنم بكبر حجمه وعدم قدرته على الطيران لضخامة جسمه، وهو يعد ثاني كبريات الطيور في العالم بعد النعامة، إذ يبلغ وزنه حوالي ستين كيلوغراما، وقد ينمو في بعض الأحيان ليصبح أطول من الإنسان البالغ. له ثلاثة مخالب قوية في كل قائمة، قد يبلغ طولها ١٣ سم.

يتغذى عادة على الفواكه والحشرات والضفادع والحيوانات الصغيرة والفطر. وبالرغم من أنه غير قادر على الطيران، إلا أنه يعد أخطر طيور العالم لأنه يستطيع توجيه نقرات قاتلة إلى الفرائس والأعداء، بل إنه عدواني إلى درجة كبيرة.. وهو يتميز كذلك بمزاجه المتقلب جداً خصوصاً إذا شعر بأنه



● في إحدى الحوادث المفتوحة

(يتميز بضخامة جسمه
وشبهه بالنعامة.. وهو
يتغذى على الفواكه
والنباتات والحشرات..

(يتصف بمزاجه المتقلب
ولذلك تصعب تربيته
في حدائق الحيوانات..

(يستخدمه بعض الناس
في بابوا غينيا الجديدة
مقايضة في بعض
المعاملات التجارية..
ومهرا للعرائس..



● الشبنم لا يصلح للأسر

**بالرغم من أنه يبدو
خجولا، إلا أن ضرباته
بمخالبه الحادة
كالخناجر تكون قاتلة
في بعض الأحيان..**

● له مخالب
حاددة قوية



● تختلف ألوانه حسب مكان تواجده

أنواع حية غير منقرضة أشهرها الشبنم الجنوبي، الذي هو ثالث الطيور من حيث الطول، وثانيها من حيث الوزن، فلا يوجد طائر أكبر منه إلا النعامة والآمو.. والشبنم شبيه بالنعامة لكنه أصغر منها حجما. يبلغ ارتفاعه خمسة أقدام (مترا ونصفا). يكون ريشه بنيًا مائلا إلى السواد، يكاد يكون أقرب إلى الشعر. وفي أعلى رأسه شبه خوذة عظمية ضخمة. أما الرأس نفسه، والعنق أيضا، فأجردان زاهيا الألوان. قائمتاه قويتان قادرتان على القضاء على الإنسان

مُحاصر أو كان مجروحا، ولذلك تصعب تربيته في حدائق الحيوانات.. وقد استخدمه بعض الناس في بابوا غينيا الجديدة لمقايسته بثمانية خنازير، أو لتقديمه مهرا للزوجة في طقوس الزواج. يعود أصله إلى الغابات المطيرة في غينيا الجديدة والجزر القريبة منها وكذلك شمال شرق أستراليا. وهو ثلاثة



● يبدو شبيها بالتركي في رقبته



● يتميز بتاجه



● يتميز بجماله وشكله المميز



● يتغذى كذلك على النباتات

ثالث لهما: إما ضربة قوية تهشم العظام، وإما غرزة بالمخالب الحادة الشبيهة بالخناجر طعننا في جسم الضحية حتى لو كانت أسداً يبلغ وزنه ٣٠٠ كيلوغرام.



● يشبه النعامة

وإخماد أنفاسه. يعيش أزواجاً أزواجاً، أو جماعات جماعات.

طائر خطير

وطبقاً لموسوعة غينيس للأرقام القياسية، أن الشبنم بالرغم من أنه يبدو خجولاً، إلا أنه قادر على توجيه نقرات قاتلة لفرائسه أو أعدائه.. فإذا اقترب أي كائن منه، فقد يصاب بأحد الضررين لا

يهب الله الطيور غذاءها.. لكن لابد أن تطير حتى تصل إليه

صور من إفريقيا



الحصول على الماء أصبح معاناة يومية
للمنازحين الفارين من الحرب الأهلية
في جنوب السودان



امراة كينية
تجمع ما تيسر
من الماء لتروي ظمأ
أفراد أسرتها



وسيلة المواصلات التي
يستخدمها الأقزام
في الغابة



أصبحت تجمعات المرضى
في جوبا عاصمة جنوب
السودان مشهدا مثيرا
للانتباه منذ اندلاع الحرب
الأهلية هناك

أطلال مسجد
في شرق إفريقيا



تشجيع أحد ضحايا الإيولا في
غرب إفريقيا

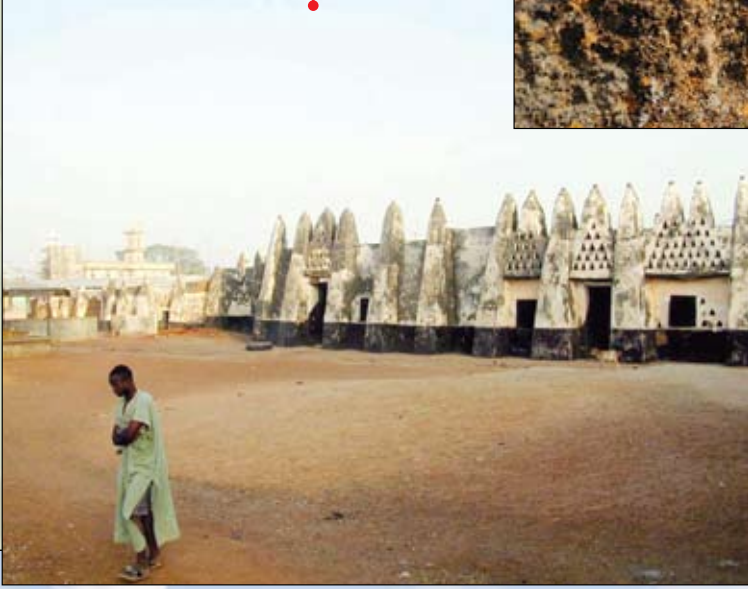


صور من إفريقيا

في هذا المكان اجتمعت العمارة
التقليدية والحديثة لمسجدين
في غانا



عظاية في قمة الجبل لمراقبة
ما يحدث في أسفله



جمال تستظل بسفينة قديمة
على شاطئ الصومال





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر اليرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



إيزابيل دوس سانتوس

ثانية النساء الإفريقيات الغنيات

«إيزابيل خوسيه دوس سانتوس» هي الابنة الكبرى لرئيس أنغولا «خوسيه إدواردو دوس سانتوس» من زوجته الأولى «تاتيانا».. تجاوزت ثروتها ثلاثة مليارات دولار، حسب ما أوردته مجلة «فوربس» في الثاني والعشرين من يناير ٢٠١٤. وقد ارتفعت إلى ٢،٨ مليارات في تقرير للمجلة نفسها، نشر يوم السادس والعشرين من يوليو الماضي، مما يجعلها ثانية مليارديرتين في إفريقيا بعد النيجيرية «الأكيجا».

بلغت ثروتها حتى يوليو الماضي ٢،٨ مليارات دولار ..

نشأتها التعليمية

ولدت إيزابيل في أبريل من عام ١٩٧٣، والتحقّت بمدرسة حكومية في العاصمة لواندا، ولم تكن أمامها فرصة لمتابعة دراستها في مدرسة خاصة. أحبها الناس لتواضعها الذي كانت تتصف به، حتى بعد أن أصبح والدها رئيسا للبلد عام ١٩٧٩. وعقب طلاق والديها، سافرت إلى لندن وقضت عامين في مدرسة سانت بول، ثم التحقت بعدها بكلية الملك لدراسة الهندسة الكهربائية وإدارة الأعمال. وبعد تخرجها، عادت إلى موطنها الأصلي تاركة والدتها في العاصمة البريطانية.

ولجها عالم المال والأعمال

وعندما بلغت الرابعة والعشرين من عمرها في أوائل عام ١٩٩٠، بدأت أول عمل لها في مجال التجارة، بفتح مطعم «ميامي بيتش» في العاصمة لواندا، لتصبح بعد ذلك سيدة أعمال مؤثرة في حياة كل من أنغولا والبرتغال التجارية والاقتصادية. وفي أواخر عام ٢٠٠٠، شغلت منصب مهندس ومدير لشركة أوربانا، التي فازت بعقد لتنظيف وتطهير العاصمة من القمامة. وفي خلال عشرين عاما، انتعشت أعمالها التجارية

● إيزابيل دوس سانتوس

من أقارب الزوجين، كما دعي إليه كذلك العديد من الرؤساء الأفارقة.. وقد تم فيه استئجار طائرتي «تشارتر» لنقل صنوف الأطعمة والأشربة من فرنسا إلى موقع الحفل الذي أحيطه كذلك جوقة خاصة استحضرت من بلجيكا.. وكان من ثمرات هذا الزواج أن رزقت إيزابيل بثلاثة أبناء يقضون معظم وقتهم في السفريين لواندا ولندن ولشبونة وجوهانسبرغ حيث الأقارب.

ابتعادها عن الأضواء

تعمل إيزابيل جاهدة أن تنأى بحياتها الاجتماعية عن دائرة الأضواء،

وتوسعت عن طريق إبرام العديد من الصفقات، والقيام باستثمارات كبيرة في سلسلة من كبريات الشركات الإعلامية المرموقة، خاصة في البرتغال.

عرسها الأسطوري

وفي ديسمبر من عام ٢٠٠٢ تزوجت بشاب من جمهورية الكونغو الديمقراطية، كانت قد تعرفت عليه في المرحلة الجامعية، وهو نجل المليونير سانو قطب، مؤسس بنك كينشاسا. وقد أقام لها والدها زفافا أسطوريا في لواندا، تجاوزت كلفة مراسمه أربعة ملايين دولار، وقد دعي إليه ٨٠٠ ضيف، نصفهم



● دوس سانتوس مع زوجها



● إيزابيل بين مجموعة شركاتها

بنك (BIC). وتشير التقارير إلى امتلاكها حصة بلغت ٢٥٪ منه، وتقدر بنحو ١٦٠ مليون دولار. كما تمتلك حصة بلغت قيمتها مليار دولار على الأقل في شركة يونيتل أكبر شركات المحمول في أنغولا، الأمر الذي دفع بمجلة فوربس الأمريكية المتخصصة في مجال المال أن تصنفها ضمن أكثر الشخصيات غنى ونفوذاً في العالم.

صعود سريع يلفت الأنظار

لكن النمو السريع لاستثماراتها في قطاع الاتصالات الأنغولية والبرتغالية جعل وسائل الإعلام تعبر عن سخطها من سيطرة ابنة الرئيس وخوفها من احتكارها المجال الإعلامي.

وعلاوة على ذلك، لفت صعود إيزابيل السريع في مجال التجارة الأنظار، ورفض النقاد وضعها نموذجاً يحتذى به بين نساء إفريقيا، معللين ذلك بأن مكوث والدها في السلطة مدة تزيد على ٣٣ عاماً، وسيطرته على اقتصاد البلد يعد سبباً رئيساً في بلوغ ثروتها ما يزيد على مليار دولار في حوالي عشرين عاماً، لاسيما أن منظمة الشفافية الدولية تصنف أنغولا في المرتبة ١٦٨ من أصل ١٧٨ بلداً في مؤشر مدركات الفساد العالمي.

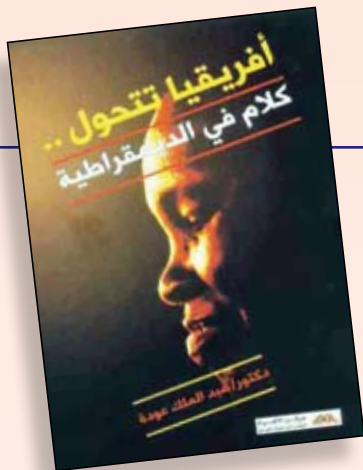
تطل أنغولا على ساحل إفريقيا الجنوبي الغربي، وقد بلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة. وهي تتميز بكونها أغنى مناطق النفط والماس في إفريقيا. وقد شهدت طفرة اقتصادية هائلة خلال العقد الماضي. وعندما وضعت الحرب الأهلية التي دامت أكثر من ٢٧ عاماً أوزارها، فاق إنتاجها من النفط إنتاج نيجيريا أكبر منتج للنفط في القارة، وأدى زيادة دخل الحكومة بنحو ٧٥٪، ومع ذلك نادراً ما تستفيد الأحياء الفقيرة من هذه الثروة، فالإقامة بها تعد أدنى توقعات الحياة في العالم خلال الثلاثين عاماً الماضية، ويعيش حوالي ثلثي السكان على دولارين أو أقل في اليوم.

وتتجنب الظهور في الوسائل الإعلامية مقتدية بوالدها الذي نادراً ما يتحدث إلى وسائل الإعلام.. على الرغم من مركزها التجاري ونجاحها المرموق في ميدان المال والأعمال، ومكانتها الثقافية العالية التي مكنتها من التحدث بالعديد من اللغات.. وكيف لا تكون كذلك وهي المرأة التي عرفت بتواضعها وحيائها.. وقد وصفتها صحيفة بوبليكو البرتغالية اليومية في عام ٢٠٠٧ بأنها سيدة أعمال ممتازة مفعمة بالحيوية والذكاء.

ازدهار تجارتها

وقد تميز عام ٢٠٠٨ بتوسع استثماراتها في الاتصالات السلكية واللاسلكية ووسائل الإعلام والتجزئة والتمويل وصناعة الطاقة، سواء في أنغولا أو في البرتغال، بالإضافة إلى اهتماماتها التجارية في مجال النفط والماس.. وقد تملكت أسهماً في شركة أسمنت أنغولا نونفا، وأصبح زوجها عضواً في مجلس إدارتها وحصل على حقوق التنقيب عن الماس عقب تنازل شركة إنديماما العامة للتنقيب لصالحه. وعند حلول مايو من عام ٢٠١٢، ارتفعت حصتها في شركة وسائل الإعلام البرتغالية إلى ٢٨,٨٪ لتبلغ قيمتها بذلك

المرأة الصالحة خير للرجل من يديه وعينيه



إفريقيا تتحول .. كلام في الديمقراطية

قلت الدراسات والأبحاث والتقارير التي تقدم معرفة صحيحة وعميقة عن القارة السمراء، وقد حدث هذا التراجع في المؤسسات الأكاديمية والإعلامية والسياسية على حد سواء، كما تراجع كذلك عدد الخبراء المميزين الذين يعد عبد الملك عودة أحد روادهم الكبار، ولا يمكن معرفة إفريقيا بدون الإحاطة بالتطورات التي حدثت فيها خلال العقدين الأخيرين. ومن أهم هذه التطورات ما يتعلق بالنظم السياسية في بعض بلدانها وما شهدته من تغير في اتجاه نحو الديمقراطية، وهذا هو الموضوع الذي يعرضه الكتاب بين أيدينا، والذي كتب مقدمته الدكتور وحيد عبد المجيد.

صدر عن مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع مؤخراً كتاب: «إفريقيا تتحول.. كلام في الديمقراطية» في ٢١٢ صفحة، وهو عبارة عن عدد من المقالات التي كتبها الدكتور عبد الملك عودة قبل مرضه، ليعيد المركز نشرها.

وتأتي أهمية هذه المقالات في الوقت الراهن من موضوعها الذي بات ملحا ومصيريا؛ فالجميع في مصر على سبيل المثال مشغولون بقضية مياه النيل، وهي قضية إفريقية من حيث موضوعها وأطرافها. والملاحظ أن المعرفة بالشأن الإفريقي تراجعت كثيرا في المنطقة العربية أخيرا، حيث

الواحد والنظم التسلطية بركوب عربة الديمقراطية بعد فترة تمنع وتلكؤ، لكن القبول - كما يقول المؤلف ليس معناه التسليم المطلق بالإجراءات والنتائج، فالنخب الحاكمة تقبل بالشكل، وتقوم أحيانا بالتلاعب وإعادة خلط الأوراق فيما يتعلق بترتيب وتنظيم الإجراءات الإدارية والتنظيمية للعملية الانتخابية، بينما تطعن النخب المعارضة في النتائج بالأسلوب القانوني وأساليب الاحتجاج والحشد الجماهيري والإعلامي.

وقد استشهد د. عودة بالانتخابات التي جرت في كل من: أنغولا عام ١٩٩٢ والكاميرون وغانا وإفريقيا الوسطي وتوغو وكينيا، وأدلى بأفكاره وآرائه حولها، ثم تناول تجربة انتخابات الرئاسة في السنغال في عام ٢٠٠٠، عندما رفع عبد الله واد شعار التغيير، وفاز في انتخابات رئاسة الجمهورية بالأغلبية في البرلمان، وهزم الحزب الاشتراكي الحاكم الذي دام في السلطة أربعين عاما متوالية منذ الاستقلال.

عن قضايا تتعلق بالديمقراطية في القارة السمراء.

وحول تقويم مسيرة الديمقراطية في إفريقيا، يقول د. عودة: إنه على الرغم من أعمال العنف والتزوير الواسع الانتشار، واستخدام الأحزاب الحاكمة في أغلب الدول أساليب وأدوات أمنية ومالية لدوام سيطرتها على مؤسسات الدولة، إلا أن التعددية الحزبية والمعارضة العلنية صارتا من ثوابت الحياة السياسية. وقد استشهد المؤلف بدراسة حول الديمقراطية في القارة جاء فيها أن انتقال الخبرات الانتخابية والتنظيمية بين دول القارة، وانتخاب رؤساء مستقلين لا يرأسون أحزابا حاكمة أو مهيمنة، كما حدث في كل من بنين ومالي في عام ٢٠٠٧، على سبيل المثال، أصبح من الظواهر السياسية التي شهدتها القارة في السنوات القليلة الأخيرة، وقد كان الربع الأخير من عام ١٩٩٢ هو موسم التحول الديمقراطي في إفريقيا، وقد شهدت هذه الفترة قيام عدد من قيادات الحزب

يحمل القسم الأول من المقالات عنوان: نظرات، يتناول فيه الكاتب تقييم مسيرة الديمقراطية في إفريقيا، وينتهي بعدد من النتائج المهمة، منها أن التعددية الحزبية والمعارضة العلنية صارت من ثوابت الحياة السياسية في القارة، على الرغم من مظاهر العنف المنتشرة فيها، واستخدام الأحزاب الحاكمة في أغلب دولها أساليب وأدوات أمنية ومالية لتستمر سيطرتها على مؤسسات الدولة.

ويتناول الكاتب كذلك في مؤلفه ظاهرة انتخاب رؤساء مستقلين لا يرأسون أحزابا مهيمنة أو حاكمة كما حدث في بنين ومالي، حيث اعتمد المرشح للرئاسة في كل منهما على تحالف واسع من الأحزاب الصغيرة ومنظمات المجتمع المدني، وتم الحكم في كل منهما بواسطة تلك التحالفات على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وفي الجزء الثاني من الكتاب، الذي يحمل عنوان: قضايا، يتحدث المؤلف

شقي

و

سعيد

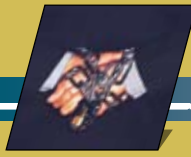


فمن أي صنف أنت ؟

هناك صنفان من الناس من حيث طبيعة العيش في الحياة: صنف يختار طريق السعادة، وصنف يختار طريق التعاسة أو الشقاوة. والاعتقاد السائد عند بعض الناس أن السعادة تتحقق بالشهرة أو الثروة المادية، والواقع أن السعادة تنبع من داخل الإنسان نفسه؛ بدليل أن أغنى شخص في العالم يمكن أن يكون بائساً تعيساً، في حين أن الشخص الذي يعيش فقيراً في حي فقير، قد يكون سعيداً في حياته.. وبناء عليه، فإن الإنسان السعيد في حياته هو الذي ينظر إلى الحياة بعين الرضا بما قسم الله تعالى له فيها من نعم الصحة والمال والذرية، وحمد الله وشكره على تلك النعم.. وإن هو حرم من شيء من ذلك، علم أنه ابتلاء من الله، فحمده وشكره ودعا أن يرفع عنه بلاءه، ويرزقه النعمة المفقودة إن كان له خير فيها عملاً بالقاعدة الحياتية المعبر عنها بقول الحق - سبحانه وتعالى - «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم».. وهو مؤمن في جميع الأحوال بأن الحياة الدنيا هي في حقيقتها دار ابتلاء واختبار، وأن الإنسان فيها ما هو إلا مسافر أو عابر سبيل إلى الحياة الدائمة التي هي دار القرار.. فلم الحزن إذا ولم القلق؟ أليس من العقل والحكمة أن يتعايش الإنسان مع الظروف التي وجد فيها، فيستمتع بالنعم إن وجدت ويبتسم،

ويصبر على فقدانها ويبتسم؟!
فالسعادة إذا هي شعور

- أحسّاس نابع من داخل الإنسان، ومن قلبه بالتحديد، ولا يتحقق ذلك الشعور إلا بالإيمان الصحيح.. فالمؤمن إذا هو الإنسان السعيد، وغير المؤمن هو الشقي ولو توفرت له أسباب الرفاهية لأن سعادته في هذه الحالة سعادة وهمية ممنوحة من الشيطان سرعان ما يفقدها في أي لحظة.. وإن شعر المؤمن بشيء من التعاسة فذلك راجع إلى نقص في إيمانه وإنه في حاجة إلى جرعة إيمانية فقط.
- فلو سئل نبي كريم، أو صحابي جليل، أو رجل صالح من الأتباع إلى يوم الدين: كيف عشت حياتك؟ لأجابه بأنه عاشها سعيداً، وأنه جعل الابتلاء نعمة فرضي به فعاش سعيداً.. وإذا طرحت هذا السؤال على مؤمن فقير سعيد بم أدركت هذا السعادة لقال:
- آمنت بالله واستقيمت.
- لا أحمل ضغائن في نفسي لأحد.
- لا مكان للحسد ولا الكراهية ولا البغض ولا الحقد ولا العداوة ولا الكبر ولا الأنانية وغيرها من الفواحش الباطنة، في قلبي.
- أعامل الناس كما أحب أن يعاملوني.
- أنظر إلى المشكلات على أنها ابتلاءات فأعالجها بالطريقة الصحيحة.
- أتجنب الوقوع في المعاصي والآثام بجميع أنواعها.
- أتجنب الشهوات والشبهات.
- طموحي في هذه الحياة الدنيا أن أنجح في جعلها وسيلة للفوز بالحياة الآخرة.
- هل عرفتكم الآن معنى السعادة: إنها حلاوة الإيمان.. وما عدا ذلك وهم وأوهام وتعاسة!



منظمات حقوقية تنتقد أوضاع المهاجرين في مراكز التوقيف الإيطالية

صنفت منظمات حقوقية في إيطاليا مراكز تحديد الهوية، وترحيل المهاجرين المقيمين بصفة غير قانونية ضمن أكثر الجهات انتهاكا للكرامة والحقوق الإنسانية.

وقد نجحت هذه المنظمات في الحصول على أحكام بإغلاق ثمانية من أصل ثلاثة عشر مركزا للترحيل. وكانت كاميرا الجزيرة قد زارت أحد كبريات هذه المراكز في العاصمة الإيطالية روما، ولاحظت أن المحتجزين والمحتجزات الذين يقيمون بهذه المراكز في ظروف معيشية قاسية، تبدو على الكثير منهم آثار الانهيار النفسي الذي يعانونه.

وقد لاحظت كذلك أن بعضهم تزوج وأنجب أطفالا ليجد نفسه في وضع مزر، بينما يفكر بعضهم في الانتحار ووضع حد لحياته أمام الكاميرا ووسائل الإعلام كطريقة للفت أنظار العالم إلى وضع هؤلاء الناس غير الإنساني، في حين تجنب آخرون الحديث عن أوضاعهم أمام الكاميرا خوفا من العواقب التي يمكن أن تترتب على ذلك.

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تؤيد حظر النقاب في فرنسا

الأماكن العامة، وأن من ينتهك هذا القانون، فسيعرض لغرامة قدرها ١٥٠ يورو. وكان هذا القانون قد أقر عام ٢٠١٠ في عهد الرئيس المحافظ السابق نيكولا ساركوزي.

وقد عللت المحكمة قرارها بأن الحظر «لا يستند في حيلياته على معطيات أو دلالات دينية ترتبط بهذه الملابس بعينها، بل بني على أساس إخفاء الوجه، أخذا في الاعتبار الرأي الذي تراه الدولة بأن الوجه يلعب دورا مهما في التفاعل الاجتماعي».

أيدت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قرار فرنسا حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة.

وكانت امرأة فرنسية تبلغ من العمر أربعة وعشرين عاما قد رفعت دعوى طالبت فيها بإلغاء قرار حظر النقاب في الأماكن العامة لأنه ينتهك الحرية الدينية وحرية التعبير.

والمعلوم أن القانون الفرنسي الجديد الذي يتعلق بهذه القضية ينص على منع ارتداء أي لباس يخفي الوجه وذلك في

أحكام الإعدام في إيران تثير قلق الأمم المتحدة

دعت «نافي بيلاي» مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في المحادثات النووية الجارية بين إيران والقوى العالمية الست، قائلة: «إن المنظمة الدولية تشعر بقلق كبير جراء عمليات الإعدام التي تنفذها السلطات في إيران، منها على سبيل المثال، إعدام امرأة في السابعة عشرة من عمرها، أدين بقتل زوجها. ولذلك يتعين إدراج المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان في هذا البلد في المحادثات الجارية حول برنامج إيران النووي».

وأردفت «بيلاي» في تصريح لها للصحفيين على هامش مؤتمر في فيينا قائلة: «إن عمليات الإعدام الكثيرة جدا تكون نتيجة لمحاكمات نعتقد أنها غير عادلة، أو أنها محاكمات تتم بناء على تهمة ملفقة.. وفي جميع الأحوال فإن هذه القضية تثير قلق المنظمة الدولية البالغ».

منظمة العفو تهتم الجيش النيجيري بانتهاك حقوق الإنسان

اتهمت منظمة العفو الدولية الجيش النيجيري والميليشيات المدنية التي توازده بارتكاب «انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان» في حربه على حركة «بوكو حرام» الإسلامية في شمال شرق البلاد. إذ قالت هذه المنظمة غير الحكومية: إنها حصلت، خلال مهمة قامت بها مؤخرا في ولاية بورنو، على أشرطة فيديو وصور وإفادات شهود توفر «أدلة جديدة على عمليات إعدام خارج إطار القضاء، وكذا انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» ارتكبتها جنود حكوميون ومجموعات مسلحة أخرى.. وأن التسجيلات التي حصلت عليها تتضمن صوراً للمعتقلين ذبحوا وألقيت جثثهم في مقابر جماعية .. وذلك على أيدي رجال ينتمون على ما يبدو إلى الجيش النيجيري، وميليشيات مدنية مساندة للجيش والمدعومة من الدولة».

استشهاد ١٧٣٢ مدنياً سورياً في يونيو الماضي

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد ١٧٣٢ مدنياً على يد قوات النظام في شهر يونيو الماضي، وذكرت في تقريرها الشهري أن من بين القتلى ٢٩٣ طفلاً (بمعدل ١٠ أطفال يومياً)، وأن من بين الضحايا ما لا يقل عن ١٦٦ امرأة، فيما بلغ مجموع الضحايا الذين استشهدوا تحت التعذيب ما لا يقل عن ٣٠٢، بينهم فتیان يقل عمرهما عن ثمانية عشر عاماً عذبا حتى الموت في أحد سجون قوات النظام.. ويستخلص من هذه الأرقام أن معدل ١٠ أشخاص يموتون يوميا تحت التعذيب.

ومن جهة أخرى، صنف تقرير أممي سوريا ضمن البلدان الأكثر خطورة على حياة الأطفال في عام ٢٠١٣، نتيجة حرب الإبادة التي يشنها النظام على شعبه. ومن هذه الدول: العراق وجمهورية إفريقيا الوسطى وجنوب السودان.



الاحتباس الحراري سجل مستوى تاريخيا خلال عام ٢٠١٣

المحيطات، مما جعل ذلك العام يدخل في قائمة السنوات العشر الأكثر حرارة، وأن القطبين عرفا العام السابع على التوالي حرارة منذ بداية التصنيف في أوائل القرن العشرين، وأن حجم الثلوج ارتفع بنسبة تتراوح بين ١ و ٢٪ خلال عشر السنوات، الأمر الذي يمثل لغزا للعلماء.

وأصبح جليد القطبين في حالة ذوبان، وأن أستراليا شهدت في العام المذكور أشد سنواتها حرارة، وكان ثاني عام حرارة في الأرجنتين، وثالث أحر الأعوام في نيوزيلندا. كما أوضح التقرير، الذي نشر في جمعية الأرصاد الجوية الأمريكية، أن الحرارة ارتفعت فوق سطح

أفاد التقرير السنوي الذي أعده ٤٢٥ عالما يمثلون ٥٧ دولة، والذي يشمل المعلومات العلمية والأحداث المناخية التي مر بها العالم خلال العام الماضي: أن عام ٢٠١٣ هو واحد من السنوات العشر الأكثر حرارة التي سجلت: فقد تجاوز الاحتباس الحراري أعلى مستوياته التاريخية،

الشعاب المرجانية في الكاريبي قد تختفي خلال عقدين

والقنفاذ المائية التي تتغذى على الطحالب التي تخنق الشعاب المرجانية. وتعد هذه الشعاب، كما جاء في الدراسة المذكورة عنصر جذب سياحي لدول المنطقة، وقد لعب تغير المناخ دورا محدودا في اختفائها بالرغم من التكهات السابقة التي تجعله سببا رئيسا في هذه الظاهرة البيئية.

حذرت دراسة من احتمال أن تختفي الشعاب المرجانية الموجودة في البحر الكاريبي خلال العشرين عاما المقبلة نتيجة الصيد الجائر. غير أن هذه الدراسة المدعومة من الأمم المتحدة، لم تثبت صحة تكهنات سابقة مفادها أن تغير المناخ سيكون هو السبب الرئيسي في اختفائها، وقد ربطت هذه الظاهرة باختفاء الأسماك

نقص المياه سيعرض العالم إلى أزمة بحلول عام ٢٠٤٠

٢٠٤٠، لن يكون هناك ما يكفي من المياه لسد حاجات سكان العالم، إذا لم يتم وضع حلول سريعة لمواجهة هذه المشكلة المتفاقمة. وقد تبين كذلك أن أنظمة توليد الطاقة ستؤثر بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠٪ في استهلاك سكان العالم بحلول عام ٢٠٢٠، وأن توليد هذه الطاقة بواسطة المياه يستهلك كميات كبيرة منها.

كشفت دراستان جديدتان تركزان على العلاقة بين المياه وتوليد الطاقة الكهربائية في العالم أن نقص المياه سوف يعرض العالم إلى أزمة بحلول العام ٢٠٤٠، إذ تبين من هاتين الدراستين اللتين أجريتا في جامعة «أرهوس» في الدانمارك بالتعاون مع كلية حقوق فيرمونت ومؤسسة (CAN) في الولايات المتحدة على مدار ثلاث سنوات، أنه بحلول عام

دول الساحل الإفريقي تدعو إلى الاستفادة من الثقافة الإسلامية لنشر الوعي البيئي

ذلك بنصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تدعو إلى الاهتمام بالبيئة، وتضع التشريعات، وتحت على القيم والفضائل التي تبين للإنسان الطرق الصحيحة للتعامل مع البيئة والاستفادة منها.

وقد طلبوا من وزارات التربية والتعليم في دول الساحل الإفريقي القيام بإدراج علوم البيئة في المقررات الدراسية لجميع المستويات. كما دعوا إلى تعزيز دور وسائل الإعلام في توعية المواطنين بمشكلات البيئة والحلول المقترحة لمعالجتها.

عقدت منظمة التربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في نيامي عاصمة النيجر في يوليو الماضي دورة تدريبية حول نشر الوعي البيئي في مجتمعات دول الساحل الإفريقي. وقد أوصى المستفيدون من الدورة، بالاستفادة في هذا المجال من الثقافة الإسلامية بتكوين نخب من الأئمة والدعاة المؤهلين لتوعية شعوب هذه الدول بقيمة البيئة في حياة الإنسان والكائنات الأخرى، وضرورة المحافظة عليها، خاصة عبر خطب الجمعة لمعالجة مشكلات البيئة، مستشهدين في

يونيو الماضي أكثر الأشهر ارتفاعاً في درجات الحرارة منذ عام ١٨٨٠

١٨٨٠، فيما صنف هذا الشهر أيضاً في الرتبة ٣٥٢ على التوالي، والذي فاقت درجات الحرارة العالمية فيه متوسط درجات الحرارة في القرن العشرين.

ذكرت وكالة المناخ الحكومية الأمريكية، أن درجات الحرارة العالمية في يونيو الماضي، كانت أكثر ارتفاعاً منذ بدء حفظ السجلات في عام

٥ تريليونات من أعقاب السجائر تلوث البيئة سنوياً

قال الدكتور «نظمي بيلير» عضو الهيئة التدريسية في معهد الصحة العامة بجامعة «حاجة تبه» التركية في تصريح لوكالة الأناضول: إن أعقاب السجائر تعد أحد الأسباب الكبرى في التلوث البيئي. وقد استد على ذلك بدراسة أجنبية تتناول موضوع حماية البيئة، حددت كمية أعقاب السجائر المنتجة في العالم سنوياً بنحو خمسة تريليونات عقب. وبين أن المواد البلاستيكية وأستات السيلولوز الموجودة في أعقاب السجائر لا تتفكك، ولذلك تبقى في الطبيعة على مدى سنوات طويلة، وهذا ما يشكل خطراً كبيراً على البيئة. وبين أن مبيدات الآفات الزراعية، المستخدمة في زراعة التبغ، تختلط بالتربة والماء مسببة تلوثاً للبيئة، في حين تؤدي الأساليب المستخدمة في تصنيع السجائر وبقية منتجات التبغ إلى انبعاث مليوني طن من غاز أول أكسيد الكربون، وخمسة ملايين طن من غاز الميثان في الجو.

من نوادر العرب

الحسود والبخيل

طويلا، وكان كل منهما يخشى أن يتمنى أولا،
لئلا يصيب الآخر ضعف ما يصيبه. فقال
الملك: إن لم تفعلما ما أمركما قطعت رأسكما.
فقال الحسود: يا مولاي اقلع إحدى عيني!

وقف حسود وبخيل بين يدي أحد الملوك،
فقال لهما: تمنيا مني ما تريدان فأني
سأعطي الثاني ضعف ما يطلبه الأول. فصار
أحدهما يقول للآخر أنت أولا، فتشاجرا

الطبيب والكل

فقال المريض:
إنما أشتكي وجع في بطني لا في عيني.
قال الطبيب: قد عرفت، ولكن أكلك لتبصر
المحترق، فلا تأكله.

شكا رجل إلى طبيب وجعاً في بطنه فقال:
ما الذي أكلت؟
قال: أكلت رغيفا محترقا..
فدعا الطبيب بكلل ليكل المريض،

من عادات الشعوب

زواج غريب في جنوب إفريقيا!

أصبح «سانى ماسيليل» البالغ من العمر تسع
سنوات أصغر عريس في العالم، بعد ما تزوج
بهـ «هيلين شابانجو» البالغة اثنين وستين
عاما، وهي متزوجة وأم لخمس أَوْلاد.
وفي حفل زفافهما الرسمي الذي أقيم في
محافظة مبومالانجا بجنوب إفريقيا، حضره
نحو مئة مدعو، تبادل العروسان الخواتم
والقيل. وقد أقيم هذا الحفل لتوثيق هذا الزواج
الذي يعد طقسا دينيا لا زواجا قانونيا.
وعندما سئل الطفل عن هذا الزواج قال: إن
أجداده المتوفين أمروه به تجنباً لغضب الرب
بهذا الصبي، ولا نهتم بما يقوله الآخرون.

أصبح «سانى ماسيليل» البالغ من العمر تسع
سنوات أصغر عريس في العالم، بعد ما تزوج
بهـ «هيلين شابانجو» البالغة اثنين وستين
عاما، وهي متزوجة وأم لخمس أَوْلاد.
وفي حفل زفافهما الرسمي الذي أقيم في
محافظة مبومالانجا بجنوب إفريقيا، حضره
نحو مئة مدعو، تبادل العروسان الخواتم
والقيل. وقد أقيم هذا الحفل لتوثيق هذا الزواج
الذي يعد طقسا دينيا لا زواجا قانونيا.
وعندما سئل الطفل عن هذا الزواج قال: إن
أجداده المتوفين أمروه به تجنباً لغضب الرب
بهذا الصبي، ولا نهتم بما يقوله الآخرون.

من العالم

قوانين أمريكية غريبة

النساء اللواتي يجلسن على أقدام الرجال في
وسائل المواصلات العامة، يواجهن عقوبة السجن
لمدة ٦ أشهر، ومن غير المسموح إلقاء النكات
يوم الأحد في الكنيسة بولاية ويست فرجينيا،
وفي ولاية ويسكونسن من غير المسموح للنساء
ارتداء أي ملابس حمراء اللون علنا، وفي مدينة
نيو أورلينز بولاية لويزيانا، من غير القانوني، أن
يتمضمض المرء، أو يتغرغر في الشارع. ومن غير
القانوني الاستحمام إلا بوصفة طبية في مدينة
بوستون بولاية ماساشوستس.

في مدينة ماريون بولاية أوريغن، من غير
المسموح للقساوسة تناول البصل واللحم قبل
تأدية الاحتفال، وفي مدينة موريسفيل بولاية
بنسلفانيا، يجب على النساء الحصول على إذن
قانوني قبل وضع مساحيق التجميل، وفي ولاية
ساوث داكوتا، من غير القانوني النوم في مصانع
الجب، أما في ولاية يوتا، فللطيور حق السير في
الجانب الأيمن من الطريق، في كل الطرق السريعة
ومن يمشی في اليسار تتم معاقبته بحبس في
حديقة الحيوان، وفي مدينة سياتل بواشنطن،

على ضفاف الكوثر

من التراث

خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي
الله عنه-، ذاهبا إلى بلاد الشام، وكان
معه بعض الصحابة - رضوان الله عليهم
جميعا- وفي الطريق علم أن مرض الطاعون
قد انتشر في الشام، وقتل كثيرا من الناس،
فقرر الرجوع، ومنع من معه من دخول
الشام. فقال له الصحابي الجليل أبو عبيدة
بن الجراح -رضي الله عنه-: أفرارا من قدر
الله يا أمير المؤمنين؟ فرد عليه: لو غيرك
قالها يا أبا عبيدة أثم أضاف قائلا: نعم نفر
من قدر الله إلى قدر الله: أرايت لو أن لك إبلا
هبطت واديا له جهتان: أحدهما خصيبة (أي
بها زرع وحشائش تصلح لأن ترعى فيها
الإبل)، والأخرى جديبة (أي لا زرع فيها، ولا
تصلح لأن ترعى فيها الإبل)، أليس لو رعيت
في الخصيبة رعيته بقدر الله، ولو رعيت
في الجديبة رعيته بقدر الله؟

قصة السؤال الصعب

جاء شيخ كبير إلى مجلس الإمام الشافعي،
فسأله: ما الدليل والبرهان في دين الله؟
فقال الشافعي: كتاب الله. فقال الشيخ:
وماذا- أيضا؟ قال: سنة رسول الله -
صلى الله عليه وسلم-. قال الشيخ: وماذا-
أيضا؟ قال: اتفاق الأمة. قال الشيخ: من
أين قلت اتفاق الأمة؟ فسكت الشافعي،
فقال له الشيخ: سامهك ثلاثة أيام. فذهب
الإمام الشافعي إلى بيته، وظل يقرأ ويبحث
في الأمر. وبعد ثلاثة أيام جاء الشيخ إلى
مجلس الشافعي، فسلم وجلس. فقال له
الشافعي: قرأت القرآن في كل يوم وليلة
ثلاث مرات، حتى هداني الله إلى قوله تعالى:
﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما
تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾. فمن
خالف ما اتفق عليه علماء المسلمين من
غير دليل صحيح أدخله الله النار، وساءت
مصيرا. فقال الشيخ: صدقت..

غرائب اللافئات



● نعم الموضوع قمة في الأهمية .. ولكن هل هذه اللافتة لتحديد عدد السكان أم لتحديد السرعة ؟

● كيف تتصرف إذا ظهر لك أسد فجأة ؟

أقوال

- إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت.
- في الإنصاف للعلماء زيادة، وفي الإنصاف للجهال سلامة.
- العيال سوس المال.
- لا ينطق لسانك إلا على ما يتسع به بنانك.
- من حكم فليعدل، ومن قضى فليفصل.

أمثال

● لا تسقط التفاحة بعيداً عن شجرتها.

(روماني)

...

● من هز بيت جاره، سقط بيته.

(سويسري)

...

● المفلس يجتاز السوق سريعاً.

(إنجليزي)

...

● إذا شبع المرء، لم يجد للخبز طعماً.

(اسكتلندي)

...

● حتى الضئان تعطف القطط الميتة.

(ألماني)

لآلئ

اصبر لكل مصيبة وتجلد
واعلم بأن المرء غير مخلص
أوما ترى أن المصائب جمّة
وترى المنية للعباد بمرصد
من لم يصب ممن ترى بمصيبة
هذا سبيل لست فيه بأوحد
فإذا ذكرت محمداً ومصابه
فاذكر مصابك بالنبي محمد

بَيْنَ بَيْنَ

د- "امرأة" تصبح عند إضافة "آل" التعريف لها "المرأة" وليس "الإمرأة" حيث تسقط ألفها، وكذلك "امرؤ" حيث تصبح "المرء" إضافة "آل" التعريف لها.

علماً بأن "امرؤ" لها وضع خاص في اللغة العربية، حيث إنّ حركة الراء تتغير وفقاً لإعراب الكلمة، ومن ثمّ تؤثر على حركة الهمزة، فنكتب "امرؤ" في حالة الرفع، و"امراً" في حالة النصب، و"امرئ" في حالة الجر.

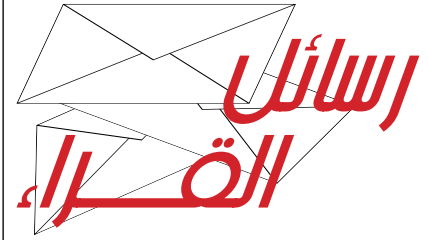
التعريف تسقط كتابة،
ج- همزة الوصل في كلمة "ابن" تسقط إذا جاءت بين علمين، مثلاً، محمد بن عبد الله، وليس محمد ابن عبد الله، لكن يشترط أن تكونا صفة وموصوفها، أمّا إذا كانتا مبتدأ وخبر مثلاً فلا تطبق القاعدة عليهما، فلو قلنا "خالد ابن الوليد"، فنحن هنا نقصد إخبار القارئ أنّ والد خالد هو الوليد، فكما لو كان الأمر إجابة عن سؤال "ابن من خالد؟"، لكن إذا قلنا "يا لشجاعة خالد بن الوليد" فنحن هنا إزاء صفة وموصوف وهي الحالة التي تسقط فيها همزة "بن".

٣- كلمات متأرجحة بحسب الحالة:

أ- تسقط همزة الوصل في "بسم" حين ترد في عبارة "بسم الله الرحمن الرحيم"، أمّا ما عدا ذلك فتكتب "باسم"، فنقول "باسم زملائي أقدم لكم أصدق التعازي".

ب- لام "آل" التعريف حين تدخل عليها لام تسقط ألفها، فنقول مثلاً "للسعادة" وليس "للسعادة". أمّا إذا كانت الكلمة تبدأ بلام (ليل مثلاً) نكتفي بالامين، فنكتب "ليل" وليس "للليل"، أي أنّ "آل"

من كتاب: من الذي قد البان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

اللغة العربية سبيل التنمية

اللغة هي الوعاء الذي يحوي ثقافة الأمة وحضارتها وتاريخها، وهي إحدى الروابط الأساسية التي توحدنا وتحفظ وجودها. فإذا قوي لسان الأمة قوي وجودها وارتفعت مكانتها بين الأمم، وإذا ضعفت لغتها، ضعف بالتالي وجودها تدريجياً إلى حد الموت والانقراض .

وقد اصطفى الله سبحانه وتعالى اللغة العربية وعاء لكلامه عز وجل مما يجعلها خير اللغات والألسنة، لا في الحياة الدنيا فحسب، بل في الحياة الآخرة كذلك لأنها لغة يوم القيامة ولغة أهل الجنة. وقد أضفى عليها كلامه سبحانه وتعالى سحراً بلاغياً عجزت الجن والإنس عن الإتيان بمثله، فكان جمالها جمالا لا يدانيه أي جمال لغوي.

والحقيقة التي لا ينبغي أن تغيب عن الأذهان أنه لا يمكن للأمة العربية أن تتقدم وتزدهر وتكون لها القوة والرفعة والسيادة بين الأمم إلا بالمحافظة على لغتها والعمل على إحيائها وتمتين ألسنة الأجيال القادمة على الحديث بها تخلصاً من اللهجات التي عطلت دور اللغة العربية التنموي في حياة الأمة.

أما البداية لتحقيق هذا الأمل العظيم، فتكون بقرار سياسي جاد على مستوى الدول العربية للنهوض باللغة العربية عن طريق تنشيط حركة الترجمة والتعريب الواسعة لجميع العلوم والمعارف، وإلزام جميع وسائل الإعلام المختلفة بالفصحى السليمة، ومحاربة اللهجات العامية تدريجياً بهدف القضاء عليها حتى يصبح لسان كل عربي عربياً واحداً مهما اختلفت الأقطار والأوطان وتباعدت الأماكن. عندها نكون قد خطونا أول خطوة صحيحة في طريق النهضة المرجوة، وننتحرر من التشردم اللغوي الذي تعانيه الأمة.

والجدير ذكره هنا أن أعداء الأمة سيقاومون هذا الاتجاه بقوة لأنهم يدركون أهمية اللغة في نهضة الأمة، وهم لا يريدون لها أن تنهض من كبوتها لتظل راکعة منحنية الرأس لا حول لها ولا قوة.. لكن الحكمة التي عبر عنها الشاعر في قوة الإرادة والتحرر كفيلة بكسر إرادة الأعداء القائمة على الظلم والباطل.

إذا الشعب يوماً أراد الحياة

فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينجلي

ولا بد للقيد أن ينكسر

مشعل الهاجري / الكويت

رسائل القراء: الوجه غير الحضاري لعالم الإنترنت

من الأقوال السائرة في عالم الثقافة: أن العلم سلاح ذو حدين: يمكن أن يكون وسيلة بناء وعمارة، وهذا هو الأصل فيه، ويمكن أن يكون معول هدم ودمار، وهذا انحراف عن الهدف الذي وضع من أجله.

ومما لا ريب فيه أن الإنترنت من النعم التي وفق الله سبحانه وتعالى الإنسان إلى ابتكارها.. والذين اخترعوا هذه الوسيلة التكنولوجية البديعة كان هدفهم تيسير حياة الإنسان وتطويرها، وتقريب العلم والمعلومة من الإنسان، وجعلها في متناول كافة الناس أينما وجدوا، والعمل كما يقولون على تحويل العالم إلى قرية يتعارف الناس فيها ويتعاونون على تحقيق المصالح والمنافع وتبادلها. وأن يكون هذا التعاون قائماً على المحبة والمودة والرحمة بوصفهم جميعاً إخوة في أصل الإنسانية.. وأن يكون هذا التعاون قائماً على احترام خصوصيات كل مجموعة إنسانية.. «يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا». ومن علامات رقي الشخص وتحضره: حسن استخدام هذه الوسيلة التكنولوجية العجيبة، وتوظيفها في وجوه الخير والإصلاح وعمارة الأرض.

وإذا كان الصراع بين الخير والشر والحق والباطل من سنن الله تعالى الكونية إلى يوم القيامة، فإن لكل منهما من يمثله من الناس؛ وأن الشيطان وأتباعه من الإنس والجن هم الذين يمثلون فريق الشر والباطل.

فليس من التحضر والرقى أن يتلذذ المرء بالمواقع الإباحية، أو أن ينشر الأساطير والأباطيل والأخبار الكاذبة، أو أن يسخر من الناس أو من أفكارهم أو أن يستهزئ بهم، أو أن يطعن في أخلاق الشعوب وعاداتها وتقاليدها، أو أن يتخذ هذه الوسيلة طريقاً للنصب والاحتيال والخداع وأكل حقوق الناس بالباطل وغير ذلك من الطرق والوسائل غير الحضارية.

والمأمل في التعليقات غير الحضارية التي تنشر في المواقع المختلفة، يلاحظ أنها لا تصدر إلا من أناس حظهم من العلم قليل إن لم يكن معدوماً، يفتقرون إلى التربية الخلقية اللازمة لاستقامة حياة الإنسان، وهم أميل بطبائعهم إلى جند الشيطان منهم إلى طريق الخير! وهؤلاء هم الذين يمثلون مرضى الإنسانية الذين يتحملون المسؤولية عن جانبها المظلم! وأخص بالذكر هنا ضعاف المسلمين الذين ينخرطون في مثل هذه الأعمال، وهم ينسبون أنفسهم إلى الإسلام مع الأسف الشديد!

حمد العجمي / دولة الكويت



تشويه الحقائق.. لماذا؟

كنت أستمع في إحدى المرات لبرنامج «نقطة حوار» على أمواج إذاعة «البي . بي . سي». وكان موضوعه يدور حول ظاهرة اغتصاب النساء التي تزايدت في المجتمعات العربية، خاصة المجتمعات التي شهدت، أو لا تزال تشهد صراعات أو حروبا أهلية أو اضطرابات أمنية، والحلول المقترحة لعلاجها، بالحد منها على الأقل، أو القضاء عليها كليا.. وقد أجمعت آراء المشاركين والمشاركات في هذا الحوار، سواء بالمكالمات الهاتفية أو الرسائل الإلكترونية، على ثلاث وسائل لمعالجتها: إنزال أشد العقوبات بمرتكبيها، تغيير ثقافة المجتمع حيال العلاقة بين الرجل والمرأة من حيث الإشباع الفطري، تفعيل ما يصفونه «بالتربية الجنسية».

والغريب في أمر هؤلاء المشاركين أنهم لا يتطلعون إلى الحلول التي وضعتها الشريعة الإسلامية لمعالجة هذه المشكلة، ولكن من حيث لا يشعرون: فهم أجمعوا على ضرورة تشديد العقوبات؛ والإسلام شرع عقوبة رادعة لجريمة الاغتصاب تتمثل في حد الزنى، وحد الحراية إذا اقترنت الجريمة بالتهديد بالسلاح.. وأجمعوا على تغيير ثقافة المجتمع المتعلقة بالعلاقة بين الرجل والمرأة؛ وقد جاء الإسلام بتشريعات حكيمة ترقى بهذه العلاقة إلى درجة القداسة، حينما حث على الزواج وحدد الحقوق المترتبة عليه، وأنصف المرأة وكرمها، وجعلها شقيقة الرجل في عمارة الكون، وأمرها بالحجاب سترا لها وتكريما، حتى لا ينظر إليها الرجل على أنها كائن خلق للمتعة الجسدية فقط.. وحرم كل ما يجعل الرجل حيوانا مفترسا ينقض على المرأة فينش عرضها، من: خلوة ومخدرات وخمور ودواعي الزنى والفاحشة. وشرع الآداب التي تصون العرض والكرامة كالعفة والحياء وغض البصر وتجنب الاختلاط والخلوة بالمرأة الأجنبية وتربية الوازع الديني في النفوس والتخويف من عذاب الآخرة.. وبهذه الثقافة الراقية تنعدم دواعي الانحراف في العلاقة بين الرجل والمرأة، وتأمين المرأة على عرضها وشرفها.. وتحقق التربية الجنسية الصحيحة القائمة على الفهم السليم للعلاقة بين الذكر والأنثى في المجتمع، من غير حاجة إلى الأفكار الهابطة التي تكشف المستور، وتعالج الداء بداء شر منه.

كان المشرف على ذلك البرنامج يتحاشى الحديث في الحل الذي جاءت به شريعة الإسلام الغراء، ويتناغم مع المشاركين في عالم الحلول البشرية الواهية، وآراء أصحاب الأهواء والنفوس الضعيفة، الذين استحوذ عليهم الجهل، وغرهم بالله الغرور، وهم لا يعلمون. وقد صدق الحق تبارك وتعالى عندما قال: «ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

وكانت مشاركة واحدة تدخلت في الحوار برسالة إلكترونية تلخص الأمر في حل الشريعة الربانية، ولكن سرعان ما ردت عليها إحدى المشاركات بأن كلامها غير صحيح! بكل بساطة وكأنها تملك الميزان الذي تزن به الأمور لتمييز صحيحها من غيره، ونعوذ بالله من العجلة ومن شر الجهل. وهذا هو وجه الإعلام القبيح الذي يشوه الحقائق، ويجادل بالباطل ليدحض به الحق. والله المستعان.

عبدالهادي التازي / المملكة المغربية

صحيح أن المقاومة وسيلة مشروعة بكل المقاييس يتحرر بها شعب ما من الاحتلال أو الوقاية منه، غير أنها لا ينبغي أن تخرج عن سياقها المشروع فتتخذ أبعادا سياسية أخرى غير البعد الحقيقي لها الذي هو التخلص من الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال.. ذلك أن المقاومة حينما تصبح مرتبطة بالمزايدات السياسية والأفكار الأيديولوجية والمنافع الدنيوية وغيرها من الاتجاهات البعيدة عن هدفها الأصلي، وتصبح دماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ طريقة لتمرير هذه المقاومة بحجة أن لها ثمنا مؤلما، ففي هذه الحالة تكون المقاومة قد انحرفت عن هدفها الحقيقي، وأصبحت من الوسائل الخبيثة لتحقيق مآرب دنيوية! صحيح أن للمقاومة ثمنا غالبا، لكن هذا الثمن لا يعني الانحدار نحو المزيد من الضعف والتدهور والإبادة، في الوقت الذي يتقوى فيه الاحتلال ويزداد شراسة وعنفًا.

وعلى هذا الأساس، لا بد من التفكير في طرق ووسائل أخرى للتعامل مع الاحتلال حماية للأنفس.. يقول بعض الناس: ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة.. وفي المقابل يقول المثل السائر عند آخرين: يؤخذ باللين ما لا يؤخذ بالقوة.. فعندما يكون الاحتلال قويا يملك من أسباب القوة ما لا يملكه الشعب الواقع تحت وطأته، فإن الاعتماد على استخدام القوة وحدها معه في هذه الحالة، لا يأتي إلا بالمزيد من المعاناة وذهاب الأنفس سدى.. ولذلك كان من الحكمة تغيير استراتيجية المقاومة، واللجوء إلى الوسائل السياسية والدبلوماسية الأخرى كما يفعل الاحتلال نفسه.. وهذا لا يعني الاستسلام أو إلغاء مفهوم المقاومة بحال، بل يعني البحث عن أساليب عملية في التعامل مع العدو خصوصا إذا كان مدعوما بالقوى المتجبرة في عالمنا المعاصر.

ناصر حسين / الكويت



بقلم: فيصل الزامل

من مائدة القرآن الشهية

الإطالة والإيجاز، فإن تكرار قصار السور لا يقلل من بهائها، ألم تر إلى ذلك الصحابي الأنصاري يؤم المسلمين في مسجد قباء ويكثر من قراءة «قل هو الله أحد» ويجعلها مع سور أخرى يقرأها كل ركعة، فلما شكوا ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، سأله فقال «إني أحبها» قال النبي (صلى الله عليه وسلم) «حبك إياها أدخلك الجنة» رواه البخاري. التقاط المعاني القرآنية يتطلب توجيه طبق استقبال الذبذبات القادمة من أعلى من جهة السماء الربانية بدقة متناهية، مثلما يفعل الذي يلتقط المحطات الفضائية عبر الصحون اللاقطة، فكذلك تفعل القلوب الواعية (وتعيها أن واعية) وبالعكس من يحول الاتجاه ويفتقد التركيز، هنا يهملنا التأكيد على أن الأمر ليس حكرًا على من يتمتع بالبلاغة والإحاطة الكبيرة باللغة العربية، ولو كان الأمر كذلك لما وجدت مليار مسلم من غير الناطقين بالعربية يفهم كثير منهم القرآن الكريم أحسن الفهم ويشرحونه في محطات تلفزيوناتهم ومنتدياتهم في آسيا والهند وإيران وتركيا، ولاقتصر ذلك على العرب، ولكن الأمر أبعد من ذلك بكثير، علم قليل مع وعي كثير خير من العكس.

إنه شهر القرآن الكريم يا سادة، وبستان الكتاب العظيم، آية الله الخالدة يا سيدات، فقد عرفنا فيه من أخبار الحضارة الفرعونية -على سبيل المثال- أكثر مما أخبرتنا تلك الاكتشافات في المعابد والمدن المدفونة، وعرفت بنو إسرائيل من خلال القرآن كثيرا مما أضاعوه (إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون) فهو الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه، ثم إن المؤمنين مقبلون على لقاء مع ربهم في الجنة، فيخبرهم جل وعلا في مواجهة مباشرة من معاني القرآن الكريم ما لم يسمع به إنس ولا جن من قبل (ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان) -متفق عليه- وليس بعد شرح الله جل شأنه شيء يدركه الوصف، جعلنا الله وإياكم ممن يحضر ذلك اللقاء السرمدى الذي يحفه بهاء الملكوت الأعلى، آمين، آمين.

صلاة التراويح وأداء السنن إلى جانب الفرائض، وسيلة مفيدة جدا لتطوير النفس العصية على الطاعة وتطهيرها مما علق بها، وقد جاء في الحديث النبوي الشريف «أرايتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا» رواه البخاري ومسلم، وهي إجابة مباشرة على من ينظر إلى كثرة عدد الركعات بشيء من الجفاء، تارة يستخدم تفاوت الآراء (ثمان أو عشرون) وتارة يقلل من قدرها (قليل في تركيز خير من كثير بلا تركيز) والقول صحيح إذا أريد به الحث على التأمل والسكينة، فالتراويح ليست تمارين بدنية، ويجب أن تتم في خشوع وتدبر للقرآن الكريم، ولكن بعضا من الناقدين ينفرون من كثرة عدد الركعات، التي هي أشبه بالموالاة في تنظيف البدن، ودعكه جيدا بالصابون والمفراكة، في حين يكون من يقلل العدد أشبه بمن يغتسل بالماء فقط، أيهما أدعى لتنظيف بدنه وروحه أكثر؟ لقد جاء تكرار الدعاء المأثور ثلاثا، وسبعا، لإيصال الدواء إلى ما تحت الجلد في باطن الروح.

إن الإقبال على قراءة القرآن الكريم والتمتع في معانيه يفتحان للقارئ المتمتع معانيه الجميلة أكثر فأكثر، وكلما اقترب المرء حدث «زووم» برزت معه أشياء جميلة أكثر من ذي قبل، مثلما يحدث مع المصور المحترف الذي يركز عدسته على كائنات حية صغيرة، ويزيد في الـ «زووم» فإذا بمشاهد جديدة لم تر من قبل لهذه الكائنات نفسها، تبرزها تلك العدسات الصافية، فذلك شأن التدبر في آيات القرآن الكريم، قرأت - مثلا - قوله تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر) وكنت أظن أن المقصود هو الخسارة أي الفقدان، وبتكرير العدسة فإذا بمعنى «التناقص» يتفوق، ثم بحثت في تفسير الطبري فوجدتها «الغبين والنقصان» فالبدن والعمر يتناقصان حتى من يكثر من المال فإنه يكثر معه حسابه، فهو في تناقص أيضا.

ثم هناك من يجيئك من جهة تكرار بعض قصار السور فينتقد ذلك التكرار، وإذا كان الأولى هو التوسط في القراءة بين

الأضاحي



د. عبد الرحمن السميح
رحمه الله

فئات الأضاحي لعام 1435 هـ

الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	الفئة الخامسة	الفئة السادسة	الفئة السابعة
د.ك 17 ر.س 230	د.ك 20 ر.س 270	د.ك 25 ر.س 340	د.ك 30 ر.س 405	د.ك 45 ر.س 610	د.ك 55 ر.س 745	د.ك 70 ر.س 945
مدغشقر	رواندا	اثيوبيا	موزمبيق	السودان	ملاوي	تونس
تشاد	أوغندا	زيمبابوي	كوناكري	موريتانيا	جزر القمر	
مالي	زامبيا	كينيا	غانا			
	تنزانيا	توجو				
	زنجبار	جامبيا				
	بوركينافاسو	بنين				
	النيجر	غينيا بيساو				
	السنغال					

- سعر الأضحية بالدرهم الإماراتي و الريال القطري تساوي سعر الأضحية بالريال السعودي.
- سعر الإبل في كينيا 304 د.ك والصومال 226 د.ك.



BMW X4
الجديدة كلياً

www.bmw-kuwait.com/ar

تتخطى حدود المألوف.

لا سابق لها. BMW X4 الأولى على الإطلاق.



BMW EfficientDynamics
لبينة أمثل وقيادة أمتع

استثنائية بكل ما فيها لكنها تعكس تقاليد BMW العريقة في صناعة السيارات. BMW X4 الجديدة كلياً... تصميم مبتكر يضعها في فئة جديدة لم يعرفها عالم السيارات من قبل، تعززه خطوط ديناميكية جريئة وأناقة تحاكي سيارات الكوبيه. BMW X4 الجديدة كلياً... شخصية قوية صممت للسائقين الواثقين. انطلق بها اليوم إذا كنت من المولعين بالخروج عن المألوف وتمتع بالمزايا التالية:

- كفالة لمدة ٥ سنوات
- صيانة لمدة ٤ سنوات
- تأمين شامل لمدة سنة
- تسجيل مرور

BMW X4 الجديدة كلياً ابتداءً من ١٦,٩٥٠ ديناراً كويتياً.

شركة علي الغانم وأولاده للسيارات، المعرض الرئيسي، الشويخ: ١٨٤٦٤٦٤،
فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٥٠، الموقع الشبكي: www.bmw-kuwait.com/ar